



# مجلة كلية الآداب

مجلة دورية علمية محكمة

نصف سنوية

المعد الثاني والأربعون

أكتوبر ٢٠١٧

مجلة كلية الآداب.. مج ١، ع ١ (أكتوبر ١٩٩١م).  
بنها : كلية الآداب . جامعة بنها، ١٩٩١م  
مج؛ ٢٤ سم.  
مرتان سنويا (١٩٩١) وأربعة مرات سنويا (أكتوبر ٢٠١١) ومرتان سنويا (٢٠١٧)  
١ . العلوم الاجتماعية . دوريات . ٢ . العلوم الإنسانية . دوريات.

مجلة كلية الآداب جامعة بنها  
مجلة دورية محكمة  
العدد الثامن والأربعون  
الشهر : أكتوبر ٢٠١٧  
عميد الكلية ورئيس التحرير : أ.د/ عبير فتح الله الرباط  
نائب رئيس التحرير : أ.د/ عربى عبدالعزيز الطوخى  
الإشراف العام : أ.د/ عبدالقادر البحراوى  
المدير التنفيذى : د/ أيمن القرنفلى  
مديرا التحرير : د/ عادل نبيل الشحات  
د/ محسن عابد محمد السعدنى  
سكرتير التحرير : أ/ إسماعيل عبد اللاه  
رقم الإيداع ٦٣٦١ : ٦٣٦٣ لسنة ١٩٩١  
1687-2525: ISSN

المجلة مكشفة من خلال اتحاد المكتبات الجامعية المصرية  
ومكشفة ومتاحة على قواعد بيانات دار المنظومة على الرابط:

<http://www.mandumah.com>

ومكشفة ومتاحة على بنك المعرفة على الرابط:

<http://jfab.journals.ekb.eg>

# هئية تحرير المجله

عميد الكلية ورئيس مجلس الإدارة  
ورئيس التحرير

أ.د/ عير فتح الله الرباط

نائب رئيس التحرير

أ.د/ عربي عبدالعزيز الطوخي

الإشراف العام

أ.د/ عبدالقادر البحراوي

المدير التنفيذي

د/ أمين القرنفيلي

مدير تحرير المجله

د/ عادل نبيل

مدير تحرير المجله

د/ محسن عابد السعدني

سكرتير التحرير

أ/ إسماعيل عبد اللاه

**اتجاهات الشباب الجامعي نحو الخرافة والسحر المقدم في  
الدراما العربية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية**

**د/ مصطفى محمود زيدان عبد الحي**

**مدرس الإذاعة والتلفزيون**

**معهد الاسكندرية العالي للإعلام**



## أولاً: مقدمة الدراسة

يشهد العالم من حولنا تطورات علمية في كل مجالات العلوم المختلفة وتتسارع الدول في التنافس لاكتشاف مصادر المعرفة الجديدة، وطبقاً للمنظومة الاجتماعية فإن الأعمال الدرامية تناقش بعض المشكلات الاجتماعية لأن الأعمال الدرامية في أي دولة تعبر عن شخصية هذه الدولة حتى لو من الجانب النظري، وتكون تلك الأعمال صورة الدولة التي تشجعها خاصة وأن هذه الأعمال تتاح لها فرصة الذبوع والانتشار<sup>(١)</sup>.

ومن ناحية أخرى ترى هبة الله بهجت أن الأعمال الدرامية تعتبر أكثر وسائل الإعلام فاعلية وتأثيراً في مجال تكوين الصورة حيث تعتمد على حاسة البصر كأسرع الحواس في تسجيل الصورة الذهنية في عقل الإنسان كما أنها شأنها شأن الوسائل الإعلامية الأخرى تقوم بتقديم صوراً متعددة لفئات المجتمع المختلفة، ويشير مفهوم الصورة النمطية إلى تأطير وسائل الإعلام للأفراد والجماعات فنقوم بتمثيل أفراد وجماعات مختلفة من خلال التركيز على ما يسهل تحديده منهم وعلى الجوانب الثابتة في خصائصهم وغالباً ما تكون هذه الجوانب متممة بالسلبية والسطحية<sup>(٢)</sup>.

إن جمهور الدراما والسينما مختلف الأعمار والأجناس والمستوى الاجتماعي والثقافي<sup>(٣)</sup> لكن هناك عدة عوامل تثير المشاهد منها التقمص الوجداني حيث يتعرف المشاهد على نفسه من خلال شخصية أو أكثر من شخصيات العمل الدرامي، كما يتعاطف المشاهد مع بعض شخصيات الأعمال الدرامية وهو ما يسمى بالمشاركة

(١) على عوجة. العلاقات العامة والصورة الذهنية، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣)، ص ١٣٠.

(٢) هبة الله بهجت السمرى. أعمال الدرامية السينمائية والتلفزيونية للكاتبات المصريات، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩١)، ص ١٩٨.

(٣) علاء عبد العزيز. السينما وصدام الحضارات، (القاهرة: دار المنار، ١٩٩٩)، ص ٢٣.

الوجدانية وقد يثير العمل فضول المشاهد بطرافته أو بما يعطيه من معلومات كما يحدث في الأفلام البوليسية أو العلمية وهناك عوامل أخرى تثير اهتمام المشاهد كالإحساس بالرعب أو دغدغة المشاعر الحسية أو التقبل العقلاني أو حتى الرفض المحفز أو مجرد الألفة حيث يدور العمل حول شخصيات وأحداث مألوفة لديه<sup>(١)</sup>.

إن الأعمال الدرامية تستطيع أن تحمل في طياتها قيماً وأفكاراً تقدمها بطرق غير مباشرة ويتأثر بها المستقبل دون قصد وهذا المضمون يكون أخطر من المضمون المباشر الذي يكون الفرد منتبهاً له تماماً ومدركاً لأبعاده ولا شك أن المجتمع كله يستقي من نجوم الدراما معايير وقيم عديدة لذلك فإن الدراما تعمل كقوة اجتماعية للتغيير بالإضافة إلى كونها فناً قائماً بذاته<sup>(٢)</sup>.

وقد لجأ بعض الناس في هذا العصر إلى الكهان والمنجمين وإلى السحرة والعرافين ظناً منهم أن هؤلاء يحققون ما يريدون أو بعضاً منها، غير مباليين بتحذير الإسلام من السحر وإتيان السحرة وتصديقهم وقد قامت المسلسلات والأفلام في الترويج لبضاعتهم عن جهل أحياناً وعن قصد في أغلب الأحيان، ولقد نقشت وبشكل رهيب ظاهرة السحر والشعوذة في المجتمع العربي خاصة في المجتمعات التي ينتشر فيها الفقر والأزمات الاجتماعية بشدة<sup>(٣)</sup>.

وبالمقارنة بين الحال في مجتمعنا العربي وبين المجتمع الغربي سنجد أنه ليس بأفضل، فإن فريقاً من علماء جامعة ستانفورد الأمريكية اقترحوا نشر تحذير في زاوية

(١) محمد المرسي. تأثير سياسة الانفتاح الاقتصادي على الموضوعات والشخصيات التي تعالجها الدراما السينمائية في مصر، رسالة دكتوراة غير منشورة، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، ١٩٨٨)، ص ٤٥.

(٢) يسري حسانين. آراء في دفتر الأدب والفن والبحث عن الهوية، ( القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣)، ص ١٢٠.

(٣) عزة لطفي عبد الحميد، دور القنوات الفضائية العربية في نشر الفكر الخرافي (دراسة مسحية)، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٢)، ص ١-٢.

الأبراج أشبه ما يكون بالتحذير الذي أصدرته منظمة الصحة العالمية على علب السجائر، وارتأت أن يكون نصه (أن الأبراج للتسلية والمتعة وأنها محض كلام لا يستند إلى أية حقائق علمية)<sup>(١)</sup>.

ومع تعاضم دور وسائل الإعلام في الأونة الأخيرة زادت تأثيراتها وبشكل ملحوظ في كافة مناحي الحياة على كل القطاعات الحياتية مما انعكس على الأفراد حيث أصبح لهذه الوسائل أكبر الأثر عليهم خاصة في ظل ثورة المعلومات الهائلة التي لا يمكن أبداً إغفالها أو التقليل منها أو تحديد الدور الذي تؤديه في الحياة العامة ولدى المراهقين خاصة<sup>(٢)</sup>.

وتشير الدراسات وتؤكد على الدور الفعال الذي تحدثه تلك الأعمال الدرامية في التأثير على المراهقين والشباب الجامعي حيث أوضحت أن نسبة ٦٠% يتأثر سلوكهم تأثيراً كاملاً أو جزئياً بفعل هذه الأعمال الدرامية، فتشير النتائج إلى أن المشاهد يتعلم من خلال الدراما فهم العلاقات الإنسانية على سبيل المثال الحب داخل الأسرة وتكوينه لمفهوم العلاقات الحميمة فهي جوهر الدراما الاجتماعية<sup>(٣)</sup>.

ولهذا برزت فكرة دراسة اتجاهات الشباب الجامعي نحو الخرافة والسحر المقدم في الدراما العربية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية.

(١) عزة لظفي عبد الحميد علام. مرجع سابق، ص ١.

(٢) دنيا محمد محمود. استخدام المراهقين للانترنت وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ص ١٤٢.

(5) Alexander. "Adolescents soap viewing and relation", perception in journal broad easting and electronic media, (Vol, 1 No.3,1985), pp,285-296.



## ثانياً: مشكلة الدراسة

يرى رؤوف عبيد أن دراسة الظواهر غير المألوفة بأساليب حديثة ومتطورة نجحت في اكتشاف أغوار الذات وفتحت الباب على مصراعيه لدراسة الإنسان دراسة شاملة من أعمق جوانبه وأوثقها اتصالاً بالحقائق الوضعية للحياة وبما يرتبط بها من بحوث نفسية وروحية<sup>(١)</sup>.

ونظراً لأن تكرار الأفكار لفترات طويلة يحولها إلى معتقدات وأن هناك معتقدات راسخة من الصعب تغييرها مثل المعتقدات الدينية وهي بالنسبة للمؤمن من أرسخ وأعرق مستوى في العقل الباطن، فيجعل الأفكار الخيرة والمفيدة تصبح معتقدات، لكن التحليل النفسي للعلاقات والأفكار في الدراما العربية ينبغي أن يكون أقل من حيث التضخيم والخيال وأكثر من حيث النقل الواقعي والانتقال المستحسن المطلوب حيث أن السينما والدراما أصبحت تستخدم في إنشاء اتصالات مستدامة بين تصورات الحاضر وتصورات المستقبل<sup>(٢)</sup>.

وعلى الرغم من التطور التكنولوجي والتقدم العلمي وانتشار التعليم بين جميع فئات المجتمع إلا أن الأمر لا يخلو اليوم من وجود بعض العقول التي مازالت تشجع وتحافظ على استمرار بعض الخرافات والاعتقادات البالية التي بنيت على أساس غير منطقي أو عقلائي مقبول، والمنتشرة في المجتمع العربي وفي المجتمع المصري كغيره من المجتمعات العربية بل والغربية أيضاً، وهذا ما أشارت إليه الكثير من الدراسات الأجنبية ففي استفتاء أجري في الولايات المتحدة الأمريكية ظهر أن ٥٥% من الشباب

(١) رؤوف عبيد. آفاق جديدة في الباراسيكولوجي يجدر بها أن تضيء طريقنا كالأخريين. (القاهرة:عالم الكتب، ١٩٩٠)، ص ٣٤-٤٤.

(٢) David, Imre & Balogh, Laszlo. "Teachers' opinion about the nature of Giftedness", acta psychological. Debrecina, No.209, 1997.

والمراهقين يؤمنون بالتنجيم إلى الحد الذي يصل ببعضهم إلى اختيار الزوجة والوظيفة بناء على ما يقوله العرافون، وفي إيطاليا أعلنت لجنة برلمانية عن جود أكثر من ١٠٠٠ محفل لعبدة الشيطان في البلاد يمارس أعضاؤها التنجيم والعرافة الأمر الذي دفع جامعة الفاتيكان إلى تنظيم دورات منذ عام ٢٠٠٥ لتأهيل طلبة اللاهوت نفسياً وعلمياً للحد من الظاهرة<sup>(١)</sup>، ويتهم بعض الخبراء الاجتماعيون السينما المصرية بوجه خاص أنها تروج للدجل والدجالين في عشرات الأفلام التي تم إنتاجها، من خلال إبراز قصصهم وبيان دورهم في حل كثير من المشكلات، ولكن يجب الاعتراف بأن السينما إنما تعكس واقعاً موجوداً منذ عشرات السنين، وأن إيمان بعض المصريين بأمور الدجل والشعوذة موجود في الواقع والسينما تعكسه.

وانطلاقاً من فاعلية الدراما العربية وتأثيرها على الجمهور وخاصة فئة الشباب والمراهقين وبالأخص من لهم نظرة مختلفة للحياة ومن خلال ملاحظة الباحث الشخصية للدراما العربية وما تناوله من قضايا وموضوعات مختلفة بشكل عام وخاصة في تلك الفترة الزمنية واتجاه الدراما إلى التركيز على تناول السحر والخرافة في الفترة الأخيرة، مما دفع الباحث للتعرف على ما إذا كان الجمهور حريص على مشاهدة هذا النوع من الدراما والتي تعرف بمسلسلات الخرافة والسحر أو دراما الخيال وهل يمكن أن تؤثر على عقل المشاهد وتجعله يفكر بطريقة معينة و يتبنى متغيرات اجتماعية سواء كانت ايجابية أو سلبية.

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما اتجاهات الشباب الجامعي نحو الخرافة والسحر المقدم في الدراما العربية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية؟

## ثالثاً: أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال دراسة اتجاهات الشباب الجامعي نحو الخرافة والسحر المقدم في الدراما العربية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية وتكمن هذه الأهمية في عدة اعتبارات.

١- الندرة الشديدة في الدراسات السابقة سواء كانت إعلامية أو نفسية التي حاولت دراسة الخرافة والسحر في الدراما العربية وعلى الرغم من تناول الدراما العربية لها إلا أنها لم تأخذ حقها في الدراسات الإعلامية ومن ثم فتعد هذه الدراسة من أولى الدراسات التي تتناول الخرافة والسحر وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية.

٢- تعد هذه الدراسة بذرة أو نبتة صغيرة لفتح المجال لسلسلة من البحوث الإعلامية التي تهتم بدراسة تلك النوعية من الدراسات في وسائل الإعلام بشكل عام ( الخرافة والسحر) لأن المجتمع في أشد الاحتياج إلى إيجاد تفسير للظواهر التي يعجز العقل أحياناً عن تصديقها في الوقت الذي لا يستطيع إنكار وجودها.

٣- لذلك كان من الضروري دراسة اتجاهات الشباب الجامعي نحو الخرافة والسحر المقدم في الدراما العربية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية من خلال دراسة علمية توضح حجم المشكلة وخطورتها وكيف يمكن التصدي لها، وخاصة أن تلك الموضوعات من أشد الموضوعات التي تحتاج إلى دراسة علمية لتفسير تلك الظواهر عند تناولها في الإعلام والتوجيه الإعلامي الصحيح لها.

٤- فاعلية الدراما بصفة عامة والمسلسلات بصفة خاصة في إمداد الجمهور بالمعلومات والقيم وبعض السلوكيات التي يستفيد منها في المواقف والمشكلات الحياتية اليومية والإقبال المتزايد من جانب الجمهور العربي على مشاهدة

المسلسلات وهو ما أكدته استطلاعات الرأي التي أجريت في دول خليجية عربية عن تزايد إقبال مشاهدي المسلسلات التلفزيونية.

٥- تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية المرحلة العمرية حيث يعتبر المراهقون فئة لا يستهان بها وهم معقد آمال المجتمع ووسيلته لتحقيق أهدافه والدفاع عن كيانه نظراً لحجمهم العددي ولأنهم على مشارف سن القدرة على الإنتاج ولسهولة استيعابهم وتعاملهم مع كل جديد.

٦- وضع تصور مقترح للقائمين على قطاع الدراما عما يجب أن تعرضه حيث يتم توجيه الكتاب والمخرجين لعمل دراما تقدم واقع المجتمع بصورة صحيحة يدركها أبناؤنا.

#### رابعاً: أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للتعرف إلى:

- متابعة الشباب الجامعي للمسلسلات الدرامية.
- متابعة الشباب الجامعي لمسلسلات السحر والخرافة.
- دوافع تعرض الشباب الجامعي لمسلسلات السحر والخرافة.
- مصداقية مسلسلات السحر والخرافة لدى الشباب الجامعي.
- تأثير مشاهدة المسلسلات الدرامية التي تحتوي على مشاهد السحر والخرافة على اتجاهات الشباب الجامعي.
- أسباب مشاهدة الشباب الجامعي للمسلسلات الدرامية التي تحتوي على مشاهد السحر والخرافة.
- اهتمام الشباب الجامعي وحرصه على مشاهدة المسلسلات الدرامية التي تحتوي على مشاهد السحر والخرافة.

- دوافع تناول المسلسلات الدرامية لموضوعات السحر والخرافة.
- صدق وموضوعية المحتوى الدرامي الذي يتناول السحر والخرافة لدى الشباب الجامعي
- أكثر ظواهر السحر والخرافة تناولاً في المسلسلات الدرامية.
- المتغيرات الاجتماعية المرغوبة التي يتبناها الشباب الجامعي بعد مشاهدته للمسلسلات الدرامية التي تتناول السحر والخرافة.

#### خامساً: الدراسات السابقة:

(١) دراسة أيوب خسرو ٢٠١٤ م بدراسة موضوعها "أثر برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي في تعديل أنماط التفكير الخرافي وأساليب العزو والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في العراق"<sup>(١)</sup>

وذلك بهدف التعرف على أثر برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي في تعديل أنماط التفكير الخرافي وأساليب العزو والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في العراق والتعرف على مستوى التفكير الخرافي وأساليب العزو والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، و هي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح بالعينة وطبقت على عينة من طلبة جامعة السليمانية قوامها ٦٠ طالباً او طالبة من طلبة المرحلة الأولى في كل التربية بالعراق، للكشف عن مدى فاعلية البرنامج في تعديل أنماط التفكير الخرافي لديهم والتأكد من استمرارية أثر البرنامج المستخدم في تعديل أنماط التفكير الخرافي وأساليب العزو والتحصيل الأكاديمي بعد مضي مدة من الزمن مستخدماً عدة أدوات لجمع البيانات تضمنت اختبار الذكاء(اختبار المصفوفات

(١)أيوب خسرو . "أثر برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي في تعديل أنماط التفكير الخرافي وأساليب العزو والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في العراق"، رسالة دكتوراه غير منشورة، ( جامعة القاهرة: معهد الدراسات والبحوث التربوية، ٢٠١٤)

المتابعة للذكاء لرافن)، ومقياس أنماط التفكير الخرافي (إعداد الباحث)، ومقياس أساليب العزو (إعداد ليفكورت)، واختبار التحصيل الدراسي في مادة (علم النفس العام ووحدة الشخصية) إعداد الباحث، وبرنامج قائم على نموذج التعلم البنائي (إعداد الباحث)،

### وأهم النتائج التي توصل إليها:

كان للبرنامج القائم على نموذج التعلم البنائي أثر ايجابي في تعديل أنماط التفكير الخرافي والتحصيل الأكاديمي ولكن كان أقل ايجابية في الأثر بالنسبة لأساليب العزو لدى طلبة الجامعة.

أظهرت العينة نتائج متقاربة للنتائج السابقة لاختبار البرنامج وذلك بتطبيقه بعد مدة من الزمن قدرت بأسبوعين .

٢) دراسة رشا محمد رشاد ٢٠١٢ م بعنوان "المعتقدات الشعبية والشباب المصري دراسة انثرو بولوجية في أحد الأحياء بمدينة القاهرة"<sup>(١)</sup>

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على علاقة المعتقدات الشعبية للشباب المصري ومدى تأثير هؤلاء الشباب بالمعتقدات وارتباطهم بها و مدى تأثير تلك المعتقدات الشعبية ذاتها بهؤلاء الشباب.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الانثروبولوجي ودراسة الحالة والمنهج الفلكلوري و منهج دراسة المجتمع المحلي باستخدام الملاحظة بالمشاركة والمقابلة على ١٦ من الشباب في المرحلة العمرية من ١٨ الى ٣٢ سنة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج فأهمها:

(١) رشا محمد رشاد. "المعتقدات الشعبية والشباب المصري دراسة انثرو بولوجية في أحد الأحياء بمدينة القاهرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، ( جامعة عين شمس: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، قسم الاجتماع، شعبة الانثروبولوجيا والفولكلور، ٢٠١٢م)

هناك بعض المعتقدات لدى الشباب تقوم على التجربة الشخصية فقط ولا تدعم من قبل الأسرة في أساليب التنشئة الاجتماعية وهي الأبراج والتفاؤل، بينما يقوم الاعتقاد في الكائنات فوق الطبيعية والحسد والتشاؤم على أساليب التنشئة الثقافية والموروثات الثقافية من الأسرة، تؤثر الأبراج على بعض حالات الدراسة بشكل فعال جداً وخاصة في جعل الحالة النفسية أفضل، بعض الشباب الذين تلقوا تعليماً عالياً يرجعون الإيمان بالأبراج على أنه قائم على أسس علمية وله متخصصون أما الحظ فيعده البعض الآخر حراماً ولكن بعضهم يطلع عليه كنوع من الفضول أو التسلية، يمكن أن يتغير سلوك وقرار بعض الشباب بقراءة الطالع من قبل بعض العرافات.

### ٣) دراسة عزة لطفي عبد الحميد ٢٠١٢ م بعنوان "دور القنوات الفضائية العربية في نشر الفكر الخرافي دراسة مسحية"<sup>(١)</sup>

استهدفت الدراسة تحليل البرامج التليفزيونية التي تروج للفكر الخرافي والتي تعرض في القنوات الفضائية العربية والتي تخصص برامج للحظ وقراءة الكف والكوتشينه و تفسير الأحلام والتعرف على مدى تأثيرها على المشاهد المصري ومدى اهتمامه بمشاهدة البرامج والأفلام التي تهتم بالدجل والشعوذة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والميداني حيث تم تطبيق الدراسة التحليلية باستخدام استمارة تحليل المضمون على عينة من أفلام الدجل والشعوذة بلغت ١٣ فيلماً سنمائياً، كما تم تحليل عينة من البرامج تتناول موضوعات تتعلق بالأبراج والسحر وتفسير الأحلام بواقع برنامج لكل قناة من ثماني قنوات، وتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من المصريين قاطني محافظتي القاهرة والغربية، وذلك باستخدام استمارة الاستبيان وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أكدت الدراسة الميدانية ارتفاع

(١) عزة لطفي عبد الحميد "دور القنوات الفضائية العربية في نشر الفكر الخرافي -دراسة مسحية"، رسالة ماجستير غير منشورة، ( جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون، ٢٠١٢).

نسبة مشاهدة برامج الأبراج والفلك بنسبه ٧٥.٢%، تليها برامج تفسير الأحلام بنسبة ٧١.١%، ثم برامج السحر بنسبة ٦٠.٥%، تمثلت أكثر الدوافع النفسية لدى عينة الدراسة الميدانية في معرفة الطالع وأرقام الحظ و معرفة مدى التوافق بين الأبراج و تفسير الأحلام ومعرفة كيفية حماية أنفسهم من السحر والحسد.

أكدت الدراسة التحليلية على وجود مشاركة من الجمهور في البرامج مما يدل على تفاعل الجمهور مع مثل هذه النوعية من البرامج وكان معظم المتصلين من الإناث من فئة الشباب كما كان الهدف من المشاركة معرفه الطالع وأرقام الحظ.

٤) دراسة بسنت محمد عطيه (٢٠١١) <sup>(١)</sup> بعنوان " استخدامات الشباب الجامعي للدراما الأجنبية التي يعرضها التلفزيون المصري وعلاقتها بقيمهم المجتمعية"

حول استخدامات الشباب الجامعي للمسلسلات الأجنبية التي يقدمها التلفزيون المصري وأنماط تفاعلهم ودوافعهم عند التعرض لهذه المسلسلات وعلاقة ذلك باكتسابهم للقيم المجتمعية وقامت الباحثة بتحليل عينة من المسلسلات الأجنبية التي عرضها التلفزيون المصري، كما أجريت دراسة ميدانية على عينة متاحة غير عشوائية قوامها ٤٨٠ مفردة من الشباب الجامعي ممن يدرسون في محافظتي الاسكندرية والسادس من أكتوبر، وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين الشباب الجامعي من حيث اكتساب القيم والسلوكيات الاجتماعية والاقتصادية حسب النوع باستثناء اكتساب السلوكيات الاجتماعية السلبية كما أثبتت النتائج أيضاً فروق بين الشباب الجامعي عينة الدراسة من حيث اكتساب القيم والسلوكيات الاجتماعية والاقتصادية حسب المتغيرات الديموجرافية.

(١) بسنت محمد عطيه. استخدامات الشباب الجامعي للدراما الأجنبية التي يعرضها التلفزيون المصري وعلاقتها بقيمهم المجتمعية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة:كلية الإعلام، ٢٠٠١).



٥) دراسة دينا عبدالله النجار (٢٠٠٨) <sup>(١)</sup> بعنوان: "القيم التي تقدمها المسلسلات المدبلجة المعروضة في القنوات الفضائية العربية ومدى إدراك المراهقين لها".

حاولت معرفة أهم القيم التي تقدمها المسلسلات المدبلجة ومعرفة مدى إدراك المراهقين للقيم التي تقدمها هذه المسلسلات وتأثيرها على قيمهم وسلوكياتهم داخل مجتمعهم وأجريت دراسة تحليلية على عينة عمدية من المسلسلات المدبلجة على قنواتي MBC ودبي وكذلك أجريت دراسة ميدانية على عينة قوامها ٢٠٠ مفردة من مشاهدي المسلسلات المدبلجة من المراهقين والمراهقات من طلبة وطالبات الجامعات المصرية، وقد أشارت الدراسة التحليلية إلى أن نسبة المشاهد التي تتناول قيماً إيجابية ٣٧% مقابل ٦٥.٧% من المشاهد التي تتناول سلوكيات سلبية.

وانتهت الدراسة الميدانية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الطلاب والطالبات عينة الدراسة في درجة إدراكهم للقيم في المسلسلات المدبلجة وإدراك أبعاد واقعية المضمون المقدم خلال المسلسلات المدبلجة.

٦) دراسة سعد بن سعيد الزهراني وعلي بن صديق الحكمي ٢٠٠٧م بعنوان "دراسة ظاهرة السحر والشعوذة في المجتمع السعودي"<sup>(٢)</sup>

وقد أجريت الدراسة على عينة من ٤٠٠ مفردة يمثلون اربع فئات مهنية في المملكة العربية السعودية، الفئة الأولى تمثل مجموعة من المختصين في الشريعة، والفئة الثانية من العاملين في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والفئة الثالثة

(١) دينا عبدالله النجار. القيم التي تقدمها المسلسلات المدبلجة المعروضة في القنوات الفضائية العربية ومدى إدراك المراهقين لها : دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، ( جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٨).

(٢) سعد بن سعيد الزهراني وعلي بن صديق الحكمي. "دراسة ظاهرة السحر والشعوذة في المجتمع السعودي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (المملكة العربية السعودية: جامعة ام القرى، ٢٠٠٧).

تمثل مجموعة من خطباء المساجد التابعين لوزارة الشؤون الإسلامية والافتاء والدعوة والارشاد، والفئة الرابعة تمثل مجموعة من المختصين في علم النفس وعلم الاجتماع وحاولت الدراسة الاجابة على الاسئلة التالية:

١. ما أهم أشكال السحر والشعوذة في المجتمع السعودي؟
٢. ما أهم الخرافات التي تقع بين أفراد المجتمع المحلي؟
٣. ما أشكال الخرافات اوالشعوذة التي استجدت في العصر الحاضر ولم تكن معروفة من قبل؟
٤. ما أكثر الطبقات الاجتماعية تعرضاً للوقوع تحت تأثير المشعوذين والسحرة؟
٥. ما الآثار التي يمكن ان يتعرض لها الفرد من جراء الاستعانة بالمشعوذين والسحرة؟
٦. ما الاسباب التي تدفع الفرد إلى اللجوء أو التعامل مع المشعوذين والسحرة وما أهم وسائل الوقاية من انتشارهذه الممارسات في المجتمع؟

#### وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي:

- أكثر انواع السحر شيوعاً واستخداماً في المجتمع السعودي هي سحرالحب بنسبة ٢٠%، سحر الصرف (التفريق بين الزوجين) بنسبة ١٨%، سحر الأذية والانتقام بنسبة ٧%، السحر بغرض الانجاب وعلاج العقم بنسبة ٦%، السحرللاستعلام عن الغيب وقراءة الفنجان بنسبة ٦%، الاستدلال عن شيء مفقود بنسبة ٣%
- أكدت الدراسة على أن أكثر فئات المجتمع تأثر بالسحر والوقوع تحت تأثيرالسحرة والمشعوذين هي الفئة الجاهلة من العوام من ذوي التعليم والثقافة الدينية الضحلة بنسبة ١٩%، والنساء بنسبة ١٣%، وضعاف الإيمان الذين

أصابهم المرض لفترة طويلة بنسبة ١٢%، والطبقات الفقيرة بنسبة ٧%، والطبقة الغنية المترفة بنسبة ٥%، وكذلك بالنسبة لأصحاب الثقافات المنحرفة والفرق الضالة والخادمت من جنوب شرق آسيا.

(٧) دراسة عنود محمد الشمري ٢٠٠٧م بعنوان اتجاهات طالبات جامعة قطر نحو برامج القنوات الفضائية المروجة للخرافات والاعتقادات الخاطئة<sup>(١)</sup>.

دراسة مسحية على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة حيث حاولت الدراسة الإجابة على عدد من الأسئلة وهي:

١. ما نوع البيئة الاتصالية التي تتمتع بها طالبات الجامعة؟
٢. ما أنماط المشاهدة التي يتمتع بها أفراد العينة؟
٣. ما حقيقة ظاهرة التليفزيونات المروجة للخرافة والاعتقادات الخاطئة مثل السحر والشعوذة؟

٤. ما أسباب مشاهدة طالبات الجامعة لبرامج هذه القنوات؟

٥. ما النتائج من وراء هذه الظاهرة؟

وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي:

- أن الآباء لا يقومون بدورهم المهم في تقنين العادات الاتصالية للأبناء لذلك يقع الأبناء فريسة للبرامج الضارة.
- إن التليفزيون يقوم بدور قوي كأداة إعلامية في التأثير على الجمهور.
- كان لقناة كنوز وقناة شهرزاد دور كبير في نشر التنجيم والسحر والخرافات بين طالبات الجامعة.

(١) عنود محمد الشمري. "اتجاهات طالبات جامعة قطر نحو برامج القنوات الفضائية المروجة للخرافات والاعتقادات الخاطئة"، (جامعة قطر، قسم الإعلام، ٢٠٠٧).

٨) دراسة ولاء إبراهيم العقاد (٢٠٠٧) بعنوان دور الدراما الدينية التليفزيونية في نشر الوعي الديني لدى الشباب الجامعي العربي<sup>(١)</sup>

سعت الدراسة إلى التعرف على القضايا التي تطرحها الأعمال الدرامية الدينية ورصد عينة الدراسة من الشباب الجامعي، والتعرف على دور العمل الدرامي الديني في نشر الوعي أو المعرفة الدينية لدى عينة الدراسة من الشباب الجامعي، وأجريت الباحثة الدراسة على عينة من ٩ مسلسلات تليفزيونية والأعمال الدرامية التي تم عرضها في التلفزيون ما بين عام ١٩٩٤ وحتى عام ٢٠٠٦، وكذلك أجريت دراسة ميدانية حصوية من ٤٠٧ مفردة من طلبة وطالبات بعض الجامعات المصرية وأثبتت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض الشباب عينة الدراسة للدراما الدينية وبين اكتساب هؤلاء الشباب لمعلومات ومعارف دينية جديدة من هذا التعرض، بينما وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض الشباب للدراما الدينية وبين المتغيرات الديموغرافية (النوع، نمط التعليم، منطقة الإقامة)، بينما لم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية مع متغير التخصص الدراسي.

٩) دراسة رانيا أحمد محمود مصطفى (٢٠٠٦)<sup>(٢)</sup> بعنوان: "تأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة في القنوات الفضائية العربية على قيم واتجاهات الشباب العربي"

حول تأثير الدراما العربية والأجنبية في القنوات الفضائية العربية على قيم واتجاهات الشباب العربي، أجريت الدراسة التحليلية على عينة من المسلسلات

(١) ولاء إبراهيم العقاد. دور الدراما الدينية التليفزيونية في نشر الوعي الديني لدى الشباب الجامعي العربي، دراسة تحليلية ميدانية-رسالة ماجستير، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٧).

(٢) رانيا أحمد محمود مصطفى. تأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة في القنوات الفضائية العربية على قيم واتجاهات الشباب العربي، رسالة ماجستير، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٦).

الأجنبية وكذلك أجريت الدراسة الميدانية على عينة عمدية من الشباب العربي المقيم في جمهورية مصر العربية قوامها ٤٠٠ مفردة من مشاهدي الدراما تتراوح أعمارهم بين (١٨-٣٥) سنة، وأظهرت النتائج أن قناة MBC جاءت من أولى القنوات التي يفضل الشباب العربي عينة الدراسة مشاهدة الدراما من خلالها بنسبة ٥٥.٧%، وتليها الفضائية المصرية بنسبة ٤٣.٣%، وقناة دبي الفضائية في المرتبة الثالثة، وقناة أبو ظبي في المرتبة الرابعة.

وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين دوافع مشاهدة الطقوسية للمسلسلات العربية ودوافع مشاهدة الطقوسية للمسلسلات الأجنبية أيضاً، وجود فروق بين دوافع مشاهدة النفعية للمسلسلات العربية وإدراك واقعية مضمون المسلسلات الأجنبية كما توجد علاقة بين كثافة مشاهدة المسلسلات وإدراك واقعية المضمون المقدم بها.

١٠) دراسة عبد الرحمن محمد العيسوي ٢٠٠٦ م بعنوان "سيكولوجية الخرافة والتفكير العلمي"<sup>(١)</sup>.

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى انتشار الأفكار الخرافية في المجتمع اللبناني وخاصة بين طلاب وطالبات المدارس والجامعات ومقارنة هذه النتائج بمثيلاتها في المجتمع المصري واستخدمت الدراسة منهج المسح الميداني والمنهج المقارن وأجريت على عينة من المجتمع اللبناني قوامها ٤٣٥ طالب وطالبة من المدارس التكميلية والثانوية والجامعات اللبنانية من مدينة بيروت وضواحيها من أبناء المسلمين والمسيحيين تتراوح أعمارهم بين ١٠ سنوات و ٤٠ سنة عن طريق المقابلة وعينة من المجتمع المصري قوامها ٢٢١٠ مفردة من مدارس اعداديه وثانوية و من طلاب وطالبات الجامعة من كلية الآداب بجامعة طنطا فضلاً عن طلاب الدراسات

(١) عبد الرحمن محمد العيسوي. "سيكولوجية الخرافة والتفكير العلمي"، (الاسكندرية: الدار الجامعية، ٢٠٠٦م).

العليا تراوحت أعمارهم ما بين ١٢ سنة و ٣٦ عاماً وذلك باستخدام استمارة الاستبيان بقصد عقد مقارنة بين العينة المصرية واللبنانية لمعرفة أيها أكثر إيماناً بالعادات الخرافية، وقد كشفت المقارنة عن وجود فروق بين العينتين في كثير من مفردات المقياس مما يدل على وجود تأثير للعوامل الثقافية حيث اتضح في نتائج الدراسة اللبنانية، أن الذكور أكثر إيماناً بالخرافات عن الإناث وأن الحاصلين على تقديرات أكاديمية مرتفعة أكثر تصديقاً للخرافات عن منخفض التقدير في حين أكدت نتائج الدراسة المصرية أن الإناث لديهن نزعة نحو الخرافة أكثر من الذكور وأن الجامعيين أقل خرافة من غير الجامعيين، وكذلك فإن الطالب المتفوق دراسياً وأكاديمياً أقل تصديقاً للخرافة من غير المتفوق.

(١١) دراسة مصباح الهللي ٢٠٠٦ م بعنوان المعتقدات الخرافية الشائعة في التنشئة الاجتماعية للأبناء وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية دراسة ميدانية<sup>(١)</sup>

بمنطقة ورقلة استهدفت الدراسة الكشف عن أهم المعتقدات والتصورات الخرافية الشائعة مثل ( التناول، والتشاؤم، قراءة الطالع، الحسد، السحر) في التنشئة الاجتماعية للأبناء لدى بعض أفراد في منطقة ورقلة واستخدمت الدراسة منهج المسح الوصفي وتم استخدام استمارة استبيان لقياس المعتقدات الخرافية في التنشئة الاجتماعية للأبناء الشائعة في منطقة ورقلة على عينة قوامها ٦٠٠ مفردة من الجمهور العام في منطقة ورقلة بالجزائر نصفهم من الذكور ونصفهم من الإناث وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن هناك فروقاً بين الأفراد من الجنسين فيما

(١) مصباح الهللي. "المعتقدات الخرافية الشائعة في التنشئة الاجتماعية للأبناء وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية، ٢٠٠٦).

لديهم من المعتقدات الخرافية، وظهر أن الإناث كن أكثر إيماناً بهذا النوع من المعتقدات من الذكور، أوصت الدراسة بتجنيد وسائل الإعلام ومؤسسات المجتمع المدني من أجل التصدي لهذه الخرافات ومحاولة تحليلها وتوضيح غموضها، مما يجعلها سلسلة سهلة التصديق، فضلاً عن بعدها عن الصواب والتفكير العلمي الصائب .

## ١٢) دراسة كريستوموس كوستوبولوس بعنوان النجوم والأباطرة التنجيم والسياسة في روما في عهد جوليو-كوري زيان<sup>(١)</sup>

استهدفت الدراسة فحص تأثير الرمزية والمذاهب التنجيمية في تشكيل السياسة الامبريالية وايدلوجيات حكم جوليو كلوديان بروما وحاولت الدراسة إبلاغ القارئ الذي يعد التنجيم غير مألوف له نسبياً عن دور الممارسات التنجيمية في الحياة السياسية للامبراطورية، وفي نفس الوقت لتقديم تقريب نقدي وتاريخي لفهم القضايا المختلفة المرتبطة بموضوع الدراسة، ومنها وصول النظريات والممارسات التنجيمية إلى روما خلال فترة الحكم الجمهوري الأخيرة مع التركيز بوجه خاص على أسباب صعودها السريع، بالإضافة إلى الانتكاسات المبكرة للنخبة الرومانية وفقاً لتلك الطريقة في الكهانة (العرافة).

تأثير التنجيم في الشؤون السياسية الرومانية خلال فترة حكم الغسل أوغسطس، ففي عهد أوغسطس ظهر التنجيم تدريجياً من دوره الهامشي وأصبح يمارس بشكل أوسع وتم تأييده شرعياً من قبل دوائر المحكمة والسلطات الامبريالية \_ مع نظرياته المتنوعة و أساليب التنبؤ بالمستقبل \_ وتعززت تلك العملية من إضفاء الشرعية على بعض

(1) Kostopoulos, Chrysostomos;The starsand theemperors: Astrology and politics in Julio-ClaudianRome”. Ph.D.dissertation,TheUniversity of Wisconsin-Madison, 2004.

المذاهب التنجيمية والاستغلال اللاحق للتنجيم في مجال العمل السياسي من قبل خلفاء أوغسطس.

السياسات المترددة للتنجيم خلال عهود (حكم) تيبيرسوس، وكاليجولا وكلاوديوس ونيرون فقد أصبح هناك مستشار تنجيمي لتيبيريوس مع ثراسيللوس وخرج المنجم الفردي من دوره الهامشي في المجتمع وأصبح واقعاً اجتماعياً وقوة فكرية. ويدعم استنتاج الباحث نظرة عامة وتقييم للقضايا المختلفة المرتبطة بدور التنجيم في إطار العمل السياسي للإمبراطورية الرومانية.

(١٣) دراسة علياء عبد الفتاح رمضان (٢٠٠٣) <sup>(١)</sup> بعنوان: "القيم الثقافية التي تعكسها الدراما العربية والأجنبية بالتلفزيون المصري للمراهقين"

عن التعرف على القيم الثقافية المتضمنة بالدراما العربية والأجنبية ومعرفة الأثر الرئيسي لكل من كثافة مشاهدة الدراما العربية والأجنبية ومعرفة الأثر الرئيسي لكل من كثافة مشاهدة الدراما العربية والأجنبية وإدراك مضمون الدراما ونوع التعليم على قيم المراهقين الثقافية.

وطبقت الدراسة على عينة عشوائية متعددة المراحل من طلاب جامعة طنطا قوامها ٤٠٠ مفردة، وكذلك دراسة تحليلية على عينة من المسلسلات العربية والأجنبية وأشارت النتائج عن وجود تأثير رئيسي لكل من كثافة مشاهدة الدراما العربية والأجنبية وإدراك مضمون الدراما العربية والأجنبية، ونوع التعليم (نظري - عملي) على قيم المراهقين الثقافية، كما أوضحت النتائج أيضاً أنه كلما زادت كثافة مشاهدة الدراما

---

(١) علياء عبد الفتاح رمضان. القيم الثقافية التي تعكسها الدراما العربية والأجنبية بالتلفزيون المصري للمراهقين، دراسة مقارنة تحليلية وميدانية، رسالة دكتوراه (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٣).



العربية والأجنبية كلما زاد إدراك مضمون القيم الثقافية بالدراما العربية والأجنبية على أنها انعكاس للواقع الحقيقي المعاش.

١٤) دراسة دفورا ميفنزاري ويل بعنوان الخبرة الحياتية للأطباء النفسيين الذين

يدمجون التنجيم في العلاج النفسي<sup>(١)</sup>

سعت هذه الدراسة إلى استكشاف خبرة الحياة لأربعة أطباء نفسيين مجازين (كمعالجين فلكيين) وهم الذين يدمجون التنجيم في ممارستهم العملية. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال عمل مقابلات شبه منتظمة وطلب من الباحثين المشاركين وصف مشاعرهم واتجاهاتهم وقيمهم والنزاعات حول استخدام ذلك النوع من المعرفة في العمل الطبي، كما طلب منهم أيضاً وصف كيف يتفق التنجيم مع نظرتهم للعالم؟ وكيف يؤثر في طريقتهم للعلاج؟ وجدير بالذكر أن هذه المقابلات مع المشاركين في تلك الدراسة جعلتهم يشعرون بأنهم يقدمون خدمة أفضل لمرضاهم عندما يدمجون الخريطة التنجيمية في علاجهم، ويشكل عام أشارت النتائج إلى أن: الخريطة التنجيمية ليست أداة أو تقنية تستخدم من قبل المعالجين فحسب لكنها تحمل معنى أكثر عمقاً، فالمعالجون النفسيون بالتنجيم يقدمون نظرتهم للعالم كلها ومعتقداتهم الدينية في عملية العلاج ويشعرون بأن تلك الدراسة تعزز من وضعهم كأطباء نفسيين والذي يقوم بدوره العلاج الطبي لمرضاهم. وقد أوصت الدراسة بأن يناقش المعالجون والباحثون وجهات نظرهم بشكل أكثر صراحة مع جمهور الصحة العقلية وخاصة الأطباء المعالجون وقدمت اقتراحات لدراسة خبرات الحياة لكل من الأطباء والمرضى الذين يدمجون التنجيم في طريقة علاجهم.

(1) Mivtzari Weil, Dvora: "The lived experience of psychotherapists who integrate astrology into their depth psychology practice." Ph.D. dissertation, Pacifica Graduate Institute, 2002.

١٥) دراسة شحاته صيام ٢٠٠٢م بعنوان السحر والمسكوت عنه في الواقع المعاش: انبعاث المكبوت واللاوعي<sup>(١)</sup>

دراسة ميدانية على عينة عمدية من المتعاملين بالسحر قوامها ٢٥٢ مفردة جاءت من ثلاث محافظات (سوهاج، الفيوم، المنيا).

وقد خرجت الدراسة بالنتائج التالية:

- الفئات السنوية من ٢٠-٢٥ سنة تشكل نحو ٢٩.٤% من المتعاملين أو الطالبين للسحر وهي أعلى فئة.
- الفلاحون يمثلون أعلى فئة بنسبة ٣٧.٣% في التعامل مع السحر، ثم الحرفيون بنسبة ١٧.٣%، ثم التجار بنسبة ١٤.٧%، ثم الموظفون بنسبة ١٣.١%.
- كان الحاصلون على شهادات متوسطة في المقدمة بنسبة ٣٠.١% يليهم الأميون بنسبة ١٨.٧%.
- يشكل الدين والعقيدة المصدر الرئيسي للوعي حول وجود السحر وفاعليته في مواجهة الأشياء التي تعترض سبيله بنسبة ٣٨.٩% يليها الشواهد والخبرة المادية التي لمسها المبحوثون بنسبة ٣٢.٥%، بينما احتلت الحكايات الأسطورية وتجارب الآخرين المرتبة الأخيرة بنسبة ٢٨.٦%.
- أشارت الدراسة ان حوالي ٩٦.٣% ممن ينتمون للدين الإسلامي يلجأون للعاملين بالسحر من نفس دينهم، كما أشارت إلى أن نحو ٩٤.٥% من عينة الدراسة ممن يدينون بالدين المسيحي لا يلجأون إلى غير المسيحيين.

---

(١) شحاته صيام ٢٠٠٢م بعنوان السحر والمسكوت عنه في الواقع المعاش: انبعاث المكبوت واللاوعي(القاهرة: راماتان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م).

١٦) دراسة عبد الرحيم محمد سليمان درويش (٢٠٠٢) <sup>(١)</sup> بعنوان " معالجة الأفلام السينمائية المصرية التي يعرضها التلفزيون للقضايا الاجتماعية وأثرها على الشباب": استهدفت هذه الدراسة التعرف على القضايا والمشكلات التي تعرضها الأفلام السينمائية ومدى رؤية الشباب لواقعها.

وقد طبق الباحث دراسته على عينة من الخبراء وعلماء الاجتماع والإعلام وعددهم ٢٠ خبيراً لتحديد أهم المشكلات التي تواجه المجتمع المصري وتمثلت عينة الدراسة الميدانية في أربع جامعات مصرية وتكونت من (٤٠٠) مفردة ، بينما شملت العينة التحليلية ٤٠ فيلماً من الفترة ٢٠٠٠/١/١ حتى ٢٠٠٠/٣/٣١ ، وقد اعتمد الباحث على أدوات الاستبيان وتحليل المضمون واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي.

#### وكشفت عن مجموعة من النتائج أهمها:

- تركز الأفلام على الإدمان كمشكلة بنسبة ٣٩% من محتوى الفيلم وجاءت في المرتبة الرابعة، واتضح أن نسبة ٤٤% من حجم العينة يفضلون مشاهدة الأفلام السينمائية التي تعرض عليهم.

١٧) دراسة على أسعد وطفة ٢٠٠٢ م بعنوان اتجاهات التقليد والحدائثة في العقلية العربية السائدة<sup>(٢)</sup>

دراسة في المضامين الخرافية للتفكير لدى عينة من المجتمع الكويتي المعاصر

(١) عبد الرحيم محمد سليمان درويش. "معالجة الأفلام السينمائية المصرية التي يعرضها التلفزيون للقضايا الاجتماعية وأثرها على الشباب" ، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٢)

(٢) على أسعد وطفة. " اتجاهات التقليد والحدائثة في العقلية العربية السائدة: دراسة في المضامين الخرافية للتفكير لدى عينة من المجتمع الكويتي المعاصر" ، المجلة التربوية، ع٦٥، مج ١٧ (جامعة دمشق، كلية التربية، حريف ٢٠٠٢م).

تستهدف الدراسة تحليل ظاهرة التفكير الخرافي وأبعاده في المجتمع الكويتي المعاصر واستخدمت منهج البحث الوصفي على أساس استبيان مصمم ومحكم لقياس نسق الانتماءات السائدة في المجتمع الكويتي على عينة شملت ١٠٠٣ من المتقنين في الكويت موزعة بين طلاب جامعة وموظفين ومعلمين حيث بلغ عدد الذكور ٣٩% مقابل ٦١% من الإناث وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- يرفض ٨٠% من أفراد العينة مضمون الاعتقاد بأنه يمكن لقراءة الطالع أن تكشف بعض الأمور الخفية والمستقبلية في الحياة ويوافق عليها ٦.٣٤% ولا يحسم أمره عند ١٣.٤% منهم، ويعتقد ١٥.٨% بأنه يمكن للعرافين التنبؤ الصحيح ببعض الأشياء والأحداث و ٢٣.٩% محايدون أو مترددون في مقابل ٦٠.٣% يرفضون هذا المعتقد. جاءت نسبة الذين يؤمنون بإمكانية تحديد سمات الشخصية وخصائصها عبر قراءة الكف والفتجان ٦.٣% مقابل ٧٧.٥% يرفضونه بصورة قطعية.
- ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين حيث تبين أن الإناث أكثر إيماناً بمعتقد قراءة الطالع ومصدقيته.

(١٨) دراسة ماريا ماكفال إيلين (١٩٩٧) (Macphail-Ellen-Marie) (١)  
بعنوان: "تأثير الأفلام السينمائية على المراهقات":

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الأفلام السينمائية على المراهقات من النساء وقد اقترح هذا البحث أن الأفلام تخلق نساء عدوانية قوية تستخدم العنف للدفاع عن النفس والمشاعر الداخلية، وقد اختار هذا البحث عينة عشوائية قوامها (١٢٤) مراهقة ما بين أعمار ١١-١٢ سنة وقد استخدم مقياس باندورا لقياس القدرة ومقياس كوفرنس وكان من أهم النتائج التي ظهرت في هذا البحث:

(1) Macphail - Ellen - Marie. "The effects of films on adolescent females", M.S (Canda: University Canada, 1997).

- هناك اختلافات في أشكال العنف المقدم في الأفلام السينمائية ضد المرأة.
- الإجابات للأسئلة المطروحة كانت ذو نظرة أبعد من تأثير الأفلام ونتائج هذه التجربة دمجت مع بحوث أخرى.

١٩) دراسة مرهان الحلواني ( ١٩٩٧ )<sup>(١)</sup> بعنوان: " اتجاهات المراهقين نحو الأفلام السينمائية التي تبثها القنوات الفضائية":

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات المراهقين نحو الأفلام السينمائية العربية والأجنبية التي تبثها القنوات الفضائية، ومعرفة عدد الساعات والأوقات والأيام المفضلة للمشاهدة، وكذلك التعرف على جنسية القنوات والأفلام الأجنبية التي تحظى بمشاهدة كثيفة ومحاولة التعرف على نوع الأفلام السينمائية التي يقبل عليها المراهق. وطبقت الباحثة دراستها على طلبة المرحلة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي من محافظة الجيزة وحجمها (١٤٢) مفردة وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية واستخدمت أدوات الاستقصاء عن طريق المقابلة المفتوحة Open Interview والدراسات والبحوث السابقة ، واعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي.

وقد كشفت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها:

- جاء تفضيلات مشاهدة المراهقين للأفلام كما يلي: الأفلام الكوميديية ثم البوليسية ثم الغنائية ثم أفلام الجنس... .
- ويفضل المراهقون متابعة الأفلام المصرية أولاً، يليها الأمريكية ثم تليها البريطانية.

(١) مرهان الحلواني. "اتجاهات المراهقين نحو الأفلام السينمائية التي تبثها القنوات الفضائية" المؤتمر العلمي الثانوي الثالث لكلية الإعلام، الإعلام بين المحلية والعالمية، الجزء الثاني، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩٧).

(٢٠) دراسة البايين فند ( Payen Fund ( 1983 )<sup>(١)</sup> بعنوان " تأثير السينما على المراهقين ":

أجريت هذه الدراسات في الفترة من ١٩٢٩ - ١٩٣٢، وقامت بها مجموعة من علماء النفس والاجتماع والتربية لقياس أثر السينما على المراهقين عندما زادت الانتقادات الموجهة للسينما، وأهمية هذه الدراسات أنها تناقش مشكلات لا تزال تحتاج إلى دراسة حتى الآن.

وتقع هذه الدراسات في عدة فئات ، فهناك فئة تقيم محتوى الأفلام السينمائية مثل دراسة إدجار دال Edgar Dal حيث صنف ٥٠٠ فيلماً، ووجد أنها تحتوى على ١٠ فئات، ووجد أن ٧٥% منها تتناول موضوعات عن الحب والجريمة والجنس، وهناك فئة أخرى تدرس تأثيرات الأفلام على المشاهدين بعد تعرضهم للأفلام، ووجد أن هذه التأثيرات تتمثل في اكتساب المعلومات والتغير في الاتجاهات وإثارة الانفعالات والإضرار بالصحة والمعايير الأخلاقية والتأثير على السلوك.

وقد وجد في أحد الدراسات المعملية التي أجريت على (١٥٠) مفردة لقياس تأثير الأفلام على إثارة المراهقين، ووصلت أجهزة بأجسام الأطفال، ووجد أن مشاهدة الإثارة الجنسية والمشاهد العاطفية لم تؤثر على صغار السن وإنما كان لها تأثيراً كبيراً في سن السادسة عشرة وما بعدها ويتساوى في هذا الجنسان.

وفي دراسة أخرى وجد أن الأفلام تؤثر على صحة الأطفال والمراهقين حيث يعانون من تقطع في أثناء النوم ، وفي دراسة تشارلز بيترز Charles C. Peters وجد أن مشاهد الحب تجعل الفتيات أكثر عدوانية في ممارسة الحب، ووجد أن تصوير مشاهد الجنس والجريمة تتناقض مع قسم مجموعات الدراسة، وفي دراسة هيربرت بلومر عن تأثير السينما على السلوك أجريت الدراسة على فئات من طلبة

(1) Payen Fund, *Milestones in Mass Communication Research*, " The effect of cinema on adolescents", (New York: Longman Inc.. 1983) pp. 32 – 52.

الجامعة الذين ذكروا أنهم يقلدون شخصيات في السلوك وممارسة الحب وأساليب التجميل، وفي دراسة هيرت بلومر وفيليب هاووزر كان التركيز الأساسي على المشاهد التي تثير المراهقين وتدفعهم إلى الجريمة والانحراف.

وقد أكدت نتائج هذه الدراسات مخاوف منتقدي السينما، وتعرضت نتائج هذه الدراسات للانتقادات، ومع هذا فلقد كانت نتائج هذه الدراسات تشير إلى أن السينما تلعب دوراً مباشراً في تشكيل المنحرف.

(٢١) دراسة ولاء إبراهيم العقاد (٢٠٠٧) <sup>(١)</sup> بعنوان "دور الدراما الدينية التليفزيونية في نشر الوعي الديني لدى الشباب الجامعي العربي".

سعت الدراسة إلى التعرف على القضايا التي تطرحها الأعمال الدرامية الدينية ورصد نوعية الدراسة من الشباب الجامعي والتعرف على دور العمل الدرامي الديني في نشر الوعي أو المعرفة الدينية لدى عينة الدراسة من الشباب الجامعي، وأجريت الباحثة على عينة من ٩ مسلسلات تليفزيونية والأعمال الدرامية التي تم عرضها في التليفزيون ما بين عام ١٩٩٤ وحتى عام ٢٠٠٦، وكذلك أجريت دراسة ميدانية من ٤٠٧ مفردة من طلبة وطالبات بعض الجامعات المصرية وأثبتت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض الشباب عينة الدراسة للدراما الدينية وبين اكتساب هؤلاء الشباب لمعلومات ومعارف دينية جديدة من هذا التعرض، وبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض الشباب للدراما الدينية وبين المتغيرات الديموغرافية (النوع، نمط التعليم، نطقة الإقامة)، بينما لم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية مع متغير التخصص الدراسي.

(١) ولاء إبراهيم العقاد. دور الدراما الدينية التليفزيونية في نشر الوعي الديني لدى الشباب الجامعي العربي، دراسة تحليلية-ميدانية-رسالة ماجستير، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٧).

## التعليق على الدراسات السابقة:

- أشارت معظم الدراسات السابقة إلى أن مضامين الأبراج والتنجيم والسحر من أهم نوعيات المضامين التي يفضل المراهقون متابعتها.
- ألفت بعض الدراسات الضوء على علاقة المعتقدات الشعبية للشباب المصري ومدى تأثير هؤلاء الشباب بالمعتقدات وارتباطهم بها، ومدى تأثير تلك المعتقدات الشعبية ذاتها بهؤلاء الشباب.
- أشارت معظم الدراسات إلى ارتفاع نسبة مشاهدة برامج الأبراج والفلك ثم برامج تفسير الأحلام ثم برامج السحر وكانت أكثر الدوافع النفعية لدى عينات الدراسة هي معرفة الطالع وأرقام الحظ ومعرفة مدى التوافق بين الأبراج وتفسير الأحلام ومعرفة كيفية حماية أنفسهم من السحر والحسد.
- أكدت نتائج بعض الدراسات إلى وجود فروق بين الشباب الجامعي من حيث اكتساب القيم والسلوكيات الاجتماعية والاقتصادية حسب النوع باستثناء اكتساب السلوكيات الاجتماعية السلبية، كما اثبتت النتائج أيضاً فروق بين الشباب الجامعي عينة الدراسة من حيث اكتساب القيم والسلوكيات الاجتماعية والاقتصادية حسب المتغيرات الديموغرافية، وهو ما يتفق مع نتائج الدراسة الحالية.
- أكدت بعض الدراسات على ان أكثر فئات المجتمع تأثراً بالسحر والوقوع تحت تأثير السحرة والمشعوذين هي الفئة الجاهلة من العوام من ذوي التعليم والثقافة الدينية الضحلة، وضعاف الإيمان الذين أصابهم المرض لفترة طويلة والطبقات الفقيرة، وهو ما يتفق مع نتائج الدراسة الحالية.
- أكدت بعض الدراسات أن الآباء لا يقومون بدورهم المهم في تقنين العادات الاتصالية للأبناء لذلك يقع الأبناء فريسة للبرامج الضارة والعادات والتقاليد السيئة.
- أكدت بعض الدراسات أن الإناث لديهن نزعة نحو الخرافة أكثر من الذكور، وأن



الجامعيين أقل خرافة من غير الجامعيين وكذلك فإن الطالب المتفوق دراسياً وأكاديمياً أقل تصديقاً للخرافة من غير المتفوق.

• ركزت الدراسات السابقة على المنهج المسحي وأغفلت مناهج أخرى مثل المنهج التجريبي.

• أفادت الدراسات السابقة في تحديد المشكلة البحثية وأهميتها وتحديد وصياغة أهداف الدراسة وتكوين مقاييس الدراسة، وكذلك في صياغة الاستمارة البحثية، كما أفادت نتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة الحالية.

#### سادساً: مصطلحات الدراسة

##### السحر:

السحر في اللغة العربية، هو كل أمر يخفى سببه ويتخيل على غير حقيقته ويجرى مجرى التمويه والخداع، والساحر هو الاسم الذي يطلق على الذي يقوم بهذه الأعمال، وسحره بالشئ أي خدعه وسحر بالشئ عن وجهه أي صرفه، وسحره بكذا أي استماله وسلب لبه، ويقال: سحرته بعينها، وسحره بكلامه وسحر الشئ أي أفسده<sup>(١)</sup>.

وقال في قصة السحرة من آل فرعون يقول الله تعالى: (سَخَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ) (الأعراف: ١١٦)

وقال: (يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى) (طه: ٦٦)

وقال العلماء: **السحر في اللغة** "عبارة عن كل ما لطف وخفي سببه بحيث يكون له تأثير خفي لا يطلع عليه الناس، وهو بهذا المعنى يشمل التتجيم، والكهانة، بل إنه يشمل التأثير بالبيان والفصاحة كما قال عليه الصلاة والسلام "إن من البيان لسحراً". فكل شئ له أثر بطريق خفي فهو من السحر.

(١) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية. (الجزء الأول، ١٩٦٠م)، ص ٤٢١.

وأما في الاصطلاح فعرّفه بعضهم بأنه: "عزائم ورقى وعقد تؤثر قي القلوب والعقول والأبدان فتسلب العقل، وتوجد الحب والبغض وتفرق بين المرء وزوجه وتمرض البدن وتسلب تفكيره"<sup>(١)</sup>.

والساحر بصفة عامة هو الشخص الذي يقوم بأعمال السحر سواء كان محترفاً أو هاوياً بقصد ضرر غيره أو فائدته، ولا يوجد في اللغة العربية أي لفظ يقوم مقام كلمة ساحر ويؤدي معناها تماماً، بعكس اللغات الأجنبية، فبعضها فيه ما يزيد عن عشر كلمات وكلها تعني كلمة "الساحر"<sup>(٢)</sup>.

### الخرافة:

الخرافة هي اعتقاد أو فكرة لا تتفق مع الواقع الموضوعي بل تتعارض معه<sup>(٣)</sup>.

### شروط الخرافة:

وتتلخص الشروط التي تحدد الخرافة فيما يلي:

- البعد عن الواقع الموضوعي.
- شيوعها بين عدد كبير نسبياً من أفراد المجتمع.
- الافتقار إلى العلمية أو المنطقية والاستناد إلى المفاهيم الغيبية والميتافيزيقية مثل الحظ والأرواح والسحر<sup>(٤)</sup>.

(١) خيرى سعيد. فتاوى العلماء في السحر والحسد والعين والجان"، (القاهرة: دار التوفيقية)، ٢٠١٣، ص ٣٣.

(٢) محمد جعفر. " كتاب السحر"، ( القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٥٨م)، ص ٤٦، ٤٧.

(٣) نجيب اسكندر، ورشدي فام منصور. " الاتجاهات نحو الخرافات، قياسها، تباينها، مغزاها"، ( المجلة الاجتماعية للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية)، مجلد ٥، عدد ٢، مايو ١٩٦٨، ص ١٨-١٩.

(٤) شريف يحيى محمود فهمي. " الخرافات البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية واقتراحات بتصحيحها"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية الآداب، قسم الاجتماع، جامعة عين شمس، ١٩٩٥)، ص ١٤.

**الفرق بين الخرافة والاعتقاد الخاطئ:**

الخرافة تفسير غير منطقي يزود من يؤمن به بوسيلة لمواجهة مشكلة لا يعرف صاحبها طريقاً أفضل منها لمواجهة المشكلة<sup>(١)</sup>، في حين أن الاعتقاد الخاطئ فكرة أو توجه غير صحيح تجاه موقف معين يحاول الفرد إيجاد تبريراً أو تفسيراً له<sup>(٢)</sup>.

**التعريف الإجرائي للمتغيرات الاجتماعية:**

ويقصد بها التغيير المستمر في المجتمع بسبب تأثير مجموعة من العوامل الاجتماعية مثل العادات والتقاليد والآراء والأفكار البشرية والنظريات المستحدثة والتي يتميز بها كل عصر من العصور.

**سابعاً: الإطار النظري للدراسة**

اعتمدت هذه الدراسة في بناء فروضها وتحليل النتائج على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (Dependency Theory) وتقوم هذه النظرية على علاقة الاعتماد على وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي والجمهور، كما أنها تهدف للتعرف على النواحي والمقومات التي تجعل لوسائل الإعلام آثاراً قوية ومباشرة في أحيان، وآثار ضعيفة في أحيان أخرى.

وقامت هذه النظرية على فرضية أن الفرد يعتمد في تحقيق احتياجاته على متابعة وسائل الإعلام، ولما أصبح العالم أكثر تعقيداً زاد شغف الفرد لفهم ما يحدث حوله وعليه زاد اعتماده على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات.

(١) فريدة محمود إلهامي. "التفكير الخرافي وآثاره الاجتماعية على الرجل والمرأة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية الآداب، قسم الاجتماع، جامعة عين شمس، ١٩٨٢م)، ص ٣٥.

(٢) عبد الرحمن عيسوي. "سيكولوجية الخرافة والتفكير العلمي"، (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٢م)، ص ١٨.

وكلما زاد الخلل الاجتماعي كلما زاد الاعتماد على وسائل الإعلام في محاولة لفهم حالة الغموض التي تشوب المجتمع، وعليه فالفرد يستقي معلوماته من وسائل الإعلام في محاولة لتقييم الموقف وبناء وجهات نظر وآراء مختلفة.

ولقد ساهم ملفين دي فلو، دينيس ماكويل بتطوير نظرية الاعتماد نظراً لما شهدته وسائل الإعلام من تطورات تكنولوجية، وعليه أصبح الأفراد يسعون للحصول على المعلومات من خلال الوسائل الإعلامية المتطورة.

### ثامناً: فروض الدراسة

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشاهدة المسلسلات التلفزيونية ومتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي لصالح المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أوقات المشاهدة المفضلة لمسلسلات الخرافة والسحر حسب متغير النوع لصالح الذكور.
٣. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في تفسير ما تشاهده عينة الدراسة في مسلسلات الخرافة والسحر باختلاف نوعية التعليم (نظرية- عملية).
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دوافع تناول المسلسلات الدرامية لبعض ظواهر السحر حسب متغير النوع لصالح الذكور.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس درجة تبنينهم للمتغيرات الاجتماعية الغير مرغوبة حسب متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي لصالح المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط.

### تاسعاً: نوع ومنهج الدراسة نوع الدراسة

تتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد حيث تسعى الدراسة إلى معرفة اتجاهات الشباب الجامعي نحو الخرافة والسحر المقدم في الدراما العربية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية، وتحليل كافة جوانب الظاهرة من خلال ربطها بغيرها من الظواهر في إطار السياق العام لها، ورسم صورة متكاملة لها تتسم بالواقعية والدقة.

### منهج الدراسة

استخدمت الدراسة منهج المسح الذي يعد من أنسب المناهج العلمية ملائمة لهذه الدراسة حيث أنه يستهدف التسجيل والتفسير والتحليل لظاهرة معينة وتوضيحها وتفسيرها وشرح العلاقات الارتباطية بين متغيراتها كما انه يسمح بتعميم الظواهر العلمية وهو مايسمح بالخروج بتعميمات علمية واستخلاصات. وقد وظفت الدراسة منهج المسح بهدف الرصد العلمي لاتجاهات الشباب الجامعي نحو الخرافة والسحر المقدم في الدراما العربية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية.

### عاشراً: متغيرات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى اختبار العلاقة بين عدد من المتغيرات التي تضمنتها فروض الدراسة.

#### • المتغير المستقل:

ويتمثل في مشاهدة الشباب الجامعي للخرافة والسحر المقدمان في الدراما العربية.

#### • المتغيرات الوسيطة:

وهي مجموعة من العوامل (متغيرات تؤثر في عينة الدراسة البشرية)، وتتمثل المتغيرات في الآتي:

- متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي (مرتفع، متوسط ، منخفض).
- متغير نوعية التعليم (نظرية ، عملية).
- متغير النوع (ذكور، إناث).

#### • المتغير التابع:

ويتمثل هذا المتغير في ظهور بعض المتغيرات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي كنتاج لتعرضهم للخرافة والسحر المقدم في الدراما العربية.

#### حادي عشر: مجتمع الدراسة

يعرف مجتمع الدراسة بأنه مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة ويمثل المجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث دراسته وتعميم نتائج الدراسة على مفرداته إلا أنه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع بضخامته وعلى هذا يتم التركيز على المجتمع المتاح لجمع البيانات ويختار منه عينة الدراسة<sup>(١)</sup>.  
تعريف آخر للمجتمع على أنه مجموعة من الناس والوثائق محددة تحديداً واضحاً ويهتم بدراستها ويعمم نتائج الدراسة عليها<sup>(٢)</sup>.

وسوف أتناول المجتمع من خلال مجموعة من الزوايا هي:

#### مجتمع بشري:

يضم الشباب الجامعي ذكور وإناث من طلاب جامعة الاسكندرية .

#### مجتمع مكاني:

محافظة الاسكندرية.

---

(١) محمد عبد الحميد. "البحث في الدراسات الإعلامية"، ط١ (القاهرة: عالم الكتب ، ٢٠٠٠)، ص١٣٠.  
(٢) حمدي أبو الفتوح عطيفة. "منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية"، ط١ (القاهرة: دار النشر للجامعات ، ١٩٩٦)، ص٢٧١.

ثاني عشر: عينة الدراسة

عينة الدراسة الميدانية: تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (٤٦٩) مفردة من الشباب الجامعي (ذكور وإناث) من مختلف كليات جامعة الإسكندرية.

مصادر الحصول على عينة الدراسة:

تم الحصول عليها من مختلف كليات جامعة الإسكندرية كما هو موضح في الجدول رقم (١) الآتي:

جدول رقم (١) يوضح خصائص عينة الدراسة

(ن = ٤٦٩)		العينة	
%	ك	المتغيرات	
٣٥.٨	١٦٨	ذكور	النوع
٦٤.٢	٣٠١	اناث	
١٠٠	٤٦٩	المجموع	
٥٦.٩	٢٦٧	نظري	الكلية
٤٣.١	٢٠٢	عملي	
١٠٠	٤٦٩	المجموع	
١٩	٨٩	مرتفع	المستوى الاجتماعي الاقتصادي
٧٨.٧	٣٦٩	متوسط	
٢.٣	١١	منخفض	
١٠٠	٤٦٩	جملة	

نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

وسوف يتم عرضها على محورين كما يلي:

- النتائج العامة للدراسة الميدانية.
- نتائج صحة الفروض.

أولاً: النتائج العامة للدراسة الميدانية:

تم تحليل النتائج في صورة جداول ونستعرض لها فيما يلي:.

١- مشاهدة المسلسلات التلفزيونية.جدول رقم (٢)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لمشاهدة الشباب المسلسلات التلفزيونية (ن) =

(٤٦٩)

المشاهدة	التكرار	%
نعم	٢٤٣	٥١.٨
احيانا	٢٠١	٤٢.٩
لا	٢٥	٥.٣
المجموع الكلى	٤٦٩	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول ارتفاع نسبة مشاهدة افراد العينة للمسلسلات التلفزيونية وذلك بنسبة (٩٤.٧%) توزعت على المشاهدة بدرجة كبيرة بنسبة (٥١.٨%)، ثم المشاهدة بدرجة متوسطة بنسبة (٤٢.٩%)، وجاء نسبة (٥.٣%) لمن لا يشاهدها من افراد العينة.



وتشير نتائج الجدول إلى ارتفاع نسبة مشاهدة المسلسلات التلفزيونية في المجتمع المصري.

## ٢- كم مسلسل تشاهده في الأسبوع .

### جدول رقم (٣)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لعدد المسلسلات التي يشاهدها عينة الدراسة (ن

= ٤٤٤)

المسلسلات	التكرار	%
مسلسل واحد	٢٩١	٦٥.٥
من مسلسلين إلى أربعة مسلسلات	١٣٣	٣٠
خمسة مسلسلات فأكثر	٢٠	٤.٥
المجموع الكلي	٤٤٤	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول أن نسبة (٦٥.٥%) من أفراد عينة الدراسة يشاهدون مسلسل واحد اسبوعياً، بينما جاءت نسبة (٣٠%) من أفراد عينة الدراسة يشاهدون من مسلسلين إلى أربعة مسلسلات أسبوعياً، في حين جاءت عينة الدراسة التي تشاهد خمسة مسلسلات فأكثر بنسبة (٤.٥%). ويظهر لنا من نتائج هذا الجدول ارتفاع معدلات متابعة المسلسلات التلفزيونية لدى أفراد عينة الدراسة مما يعطي مؤشر لنجاح تمثيل العينة لمحتوى الدراسة.

## ٣- نوعية المسلسلات التلفزيونية التي يفضلها عينة الدراسة.

## جدول رقم (٤)

يوضح الأهمية النسبية والترتيب لنوعية المسلسلات التلفزيونية التي يفضلها  
عينة الدراسة

الترتيب	الأهمية النسبية	%	المجموع	الاستجابات				المسلسلات
				لا		نعم		
				%	ك	%	ك	
١	٨١.٤	١٠٠	٤٤٤	٣٧.٢	١٦٥	٦٢.٨	٢٧٩	المسلسلات الاجتماعية
٢	٧٤.٤	١٠٠	٤٤٤	٥١.١	٢٢٧	٤٨.٩	٢١٧	المسلسلات الكوميدية
٣	٦٤.٦	١٠٠	٤٤٤	٧٠.٧	٣١٤	٢٩.٣	١٣٠	مسلسلات الخرافة والسحر
٤	٦٣.٩	١٠٠	٤٤٤	٧٢.٣	٣٢١	٢٧.٧	١٢٣	المسلسلات البوليسية
٥	٦٠	١٠٠	٤٤٤	٨٠	٣٥٥	٢٠	٨٩	المسلسلات التاريخية
٦	٤٦	١٠٠	٤٤٤	٩٠.١	٤٠٠	٩.٩	٤٤	المسلسلات الدينية

يتضح من بيانات الجدول حصول المسلسلات الاجتماعية على المركز الأول ضمن المسلسلات التي يفضلها عينة الدراسة بأهمية نسبية مقدارها (٨١.٤%)، يليها المسلسلات الكوميدية في المركز الثاني بأهمية نسبية مقدارها (٧٤.٤%)، ومسلسلات الخرافة والسحر في المركز الثالث بأهمية نسبية مقدارها (٦٤.٦%)، يليها المسلسلات البوليسية في المركز الرابع بأهمية نسبية مقدارها (٦٣.٩%)، والمسلسلات التاريخية في المركز الخامس بأهمية نسبية مقدارها (٦٠%)، يليها المسلسلات الدينية في المركز السادس بأهمية نسبية مقدارها (٤٦%).

ويتضح من نتائج هذا الجدول أن مسلسلات السحر والخرافة قد احتلت مركزاً متقدماً ضمن اختيارات العينة محل الدراسة مما يوحي بأهمية دراسة مثل هذا النوع من المسلسلات والتعرف على المتغيرات الاجتماعية التي يمكن أن تحدثها في المجتمع.

## ٤- مشاهدة مسلسلات الخرافة والسحر.

## جدول رقم (٥)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لمشاهدة الشباب مسلسلات الخرافة والسحر

(ن = ٤٤٤)

المشاهدة	التكرار	%
نعم أشاهدها	١١٨	٢٦.٦
أشاهدها أحيانا	٢٠٢	٤٥.٥
لا أشاهدها	١٢٤	٢٧.٩
المجموع الكلى	٤٤٤	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ارتفاع نسبة مشاهدة أفراد العينة لمسلسلات الخرافة والسحر وذلك بنسبة (٧٢.١%) توزعت على نعم للمشاهدة بنسبة (٢٦.٦%) ثم المشاهدة أحيانا بنسبة (٤٥.٥%)، بينما لا يشاهدها بنسبة (٢٧.٩%) من أفراد عينة الدراسة وتشير هذه النتائج إلى الإقبال الشديد والتفضيل لمثل هذه النوعية من المسلسلات.

## ٥- الأعمال الدرامية التي تتناول السحر والخرافة التي تشاهدها عينة الدراسة.

## جدول رقم (٦)

يوضح الأهمية النسبية والترتيب للأعمال الدرامية التي تتناول السحر والخرافة التي تشاهدها عينة الدراسة

الترتيب	الأهمية النسبية	%	المجموع	الاستجابات				المسلسلات
				لا		نعم		
				%	ك	%	ك	
١	٩٧.٧	١٠٠	٣٢٠	٤.٧	١٥	٩٥.٣	٣٠٥	كفر دلهاب
٢	٨٥.٨	١٠٠	٣٢٠	٢٨.٤	٩١	٧١.٦	٢٢٩	ساحرة الجنوب
٣	٧٥.٦	١٠٠	٣٢٠	٤٨.٨	١٥٦	٥١.٣	١٦٤	السبع وصايا
٤	٧٠.٦	١٠٠	٣٢٠	٥٨.٨	١٨٨	٤١.٣	١٣٢	عفاريت عدلي علام
٥	٦٧.٥	١٠٠	٣٢٠	٦٥	٢٠٨	٣٥	١١٢	الكبريت الأحمر
٦	٦٤.٤	١٠٠	٣٢٠	٧١.٣	٢٢٨	٢٨.٨	٩٢	أبواب الخوف
٧	٥٤.٨	١٠٠	٣٢٠	٩٠.٣	٢٨٩	٩.٧	٣١	الحلال

يتضح من بيانات الجدول حصول مسلسل كفر دلهاب على المركز الأول ضمن المسلسلات التي تفضلها عينة الدراسة بأهمية نسبية مقدارها (٩٧.٧%)، يليه مسلسل ساحرة الجنوب في المركز الثاني بأهمية نسبية مقدارها (٨٥.٥%)، يليه مسلسل السبع وصايا في المركز الثالث بأهمية نسبية مقدارها (٧٥.٦%)، يليه مسلسل عفاريت عدلي علام في المركز الرابع بأهمية نسبية مقدارها (٧٠.٦%)، يليه مسلسل الكبريت الأحمر في المركز الخامس بأهمية نسبية مقدارها (٦٧.٥%)، يليه مسلسل أبواب الخوف في المركز السادس بأهمية نسبية مقدارها (٦٤.٤%)، ثم يأتي مسلسل الحلال في الترتيب الأخير بأهمية نسبية مقدارها (٥٤.٨%).

## ٦- الوقت المفضل لمشاهدة مسلسلات الخرافة والسحر.

## جدول رقم (٧)

يوضح التكرارات والنسب المئوية للوقت المفضل لمشاهدة مسلسلات الخرافة  
والسحر (ن = ٣٢٠)

الوقت المفضل	التكرار	%
أشاهدها في وقت إذاعتها فقط	١١١	٣٤.٧
أشاهدها في وقت إذاعتها وإعادة	٥٨	١٨.١
أشاهدها على اليوتيوب أو موقع شاهد	١٥١	٤٧.٢
المجموع الكلي	٣٢٠	١٠٠

يتضح من نتائج الجدول أن نسبة الأشخاص الذين يشاهدون مسلسلات الخرافة والسحر على موقع شاهد واليوتيوب بلغت أعلى نسبة حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٤٧.٢%)، بينما جاءت مشاهدة هذه النوعية من المسلسلات في وقت إذاعتها في الترتيب الثاني بنسبة (٣٤.٧%)، وجاء من يشاهد هذه المسلسلات وقت إذاعتها وفي الإعادة في الترتيب الثالث بنسبة (١٨.١%)، وتشير نتائج هذا الجدول إلى الحرص الشديد والدائم على مشاهدة مثل هذه المسلسلات والحرص على متابعتها إن لم يكن في وقت إذاعتها التي تأتي في الترتيب الثاني من الأوقات المفضلة، فإنه يتابعها على موقع شاهد أو على اليوتيوب والذي أتى في الترتيب الأول.

٧- شعور (عينة الدراسة) بالحيرة وعدم القدرة على تفسير ما تشاهده من ظواهر الخرافة والسحر.

جدول رقم (٨)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لشعور (عينة الدراسة) بالحيرة وعدم القدرة على تفسير ما تشاهده من ظواهر الخرافة والسحر  
(ن = ٣٢٠)

الشعور بالحيرة	التكرار	%
نعم	٦٦	٢٠.٦
أحيانا	١٨٢	٥٦.٩
لا	٧٢	٢٢.٥
المجموع الكلى	٣٢٠	١٠٠

يتضح من نتائج الجدول أن عينة الدراسة التي تشعر بالحيرة وعدم القدرة على تفسير ما تشاهده من ظواهر الخرافة والسحر جاءت بنسبة ٧٧.٥% من بين اختيارات البدائل التي احتوت على نعم و أحيانا، بينما جاءت عينة الدراسة التي لا تشعر بالحيرة وعدم القدرة على تفسير ما تشاهده من الخرافة والسحر بنسبة ٢٢.٥% من أفراد العينة.

وقد ترجع هذه النتائج من عدم الفهم والحيرة في تفسير مثل هذه الظواهر إلى المؤسسات التعليمية والمدنية ووسائل الإعلام والتي لم تتطرق بالقدر الكافي أو تتناول هذا الجانب مما يجعل الكثير من أبناء هذا المجتمع يجهل هذه الأمور، وإيماناً منا بهذه النتيجة فإننا لا بد أن نقدم برامج للتوعية والفهم والشرح لمثل هذه الأمور لتجنب الخلط أو عدم الفهم واللبس الذي قد يثير الشك والريبة في مثل هذه الموضوعات.

٨- تصديق (عينة الدراسة) لما يشاهدونه من ظواهر الخرافة والسحر في المسلسلات.

جدول رقم (٩)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لتصديق (عينة الدراسة) لما يشاهدونه من ظواهر الخرافة والسحر في المسلسلات  
(ن = ٣٢٠)

التصديق	التكرار	%
نعم	٢٧	٨.٤
أحيانا	١٤٤	٤٥
لا	١٤٩	٤٦.٦
المجموع الكلى	٣٢٠	١٠٠

يتضح من نتائج الجدول أن عينة الدراسة تصدق ما يشاهدونه من ظواهر الخرافة والسحر بنسبة ٥٣.٤% حيث وزعت هذه النسبة بين الإجابة بنعم بنسبة ٨.٤% وأحيانا بنسبة ٤٥%، وجاء عدم التصديق لما يتم عرضه في المسلسلات من مشاهد السحر والخرافة بنسبة ٤٦.٦%.

وقد يرى الباحث أن هذا الفارق الكبير بين التصديق وعدم التصديق قد يرجع إلى عدم معرفة الكثير من أفراد المجتمع عن تلك الظواهر أو الجوانب التي يتم عرضها والنظر إليها على أنها نوع من الأساطير والخيالات وليس لها أساس من الصحة أو الوجود في الحياة الواقعية.

٩- رأى (عينة الدراسة) أن للمسلسلات الدرامية دور في معالجة أعمال السحر والخرافة التي تواجه المجتمع الإنساني.

جدول رقم (١٠)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لرأى (عينة الدراسة) أن للمسلسلات الدرامية دور في معالجة أعمال السحر والخرافة التي تواجه المجتمع الإنساني  
(ن = ٣٢٠)

الرأى	التكرار	%
نعم	٥٦	١٧.٥
أحيانا	١٦٢	٥٠.٦
لا	١٠٢	٣١.٩
المجموع الكلى	٣٢٠	١٠٠

يتضح من نتائج الجدول أن عينة الدراسة ترى أن للمسلسلات الدرامية دور في معالجة أعمال السحر والخرافة التي تواجه المجتمع الإنساني بنسبة ٦٨.١%، وقد جاءت هذه النتائج موزعة على الإجابة بنعم بنسبة ١٧.٥%، بينما الإجابة بأحيانا بنسبة ٥٠.٦%، بينما جاءت الإجابة بلا بنسبة ٣١.٩% أي أن هذه المسلسلات ليس لها دور في معالجة أعمال السحر والخرافة التي تواجه المجتمع الإنساني. ويرى الباحث أن هذه النتيجة ترجع إلى أن عدد كبير من أفراد المجتمع قد لايعرف الكثير عن أعمال السحر والدجل وبعد المشاهدة قد يتعرف على مثل هذه الأنواع أو الأعمال أو الأفعال وبالتالي قد ينتبه لها أو لطرق تفاديها أو العلاج منها.



١٠- درجة استمتاع (عينة الدراسة) بمشاهدة المسلسلات الدرامية التي تحتوى على السحر والخرافة

جدول رقم (١١)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجة استمتاع (عينة الدراسة) بمشاهدة المسلسلات الدرامية التي تحتوى على السحر والخرافة  
(ن = ٣٢٠)

الدرجة الاستمتاع	التكرار	%
نعم	١٢٠	٣٧.٥
أحيانا	١٦٨	٥٢.٥
لا	٣٢	١٠
المجموع الكلى	٣٢٠	١٠٠

يتضح من نتائج الجدول أن عينة الدراسة تستمتع بدرجة كبيرة بمشاهدة المسلسلات الدرامية التي تحتوى على السحر والخرافة بنسبة ٩٠% جاءت موزعة بنسبة ٣٧.٥% للإجابة بنعم وأحيانا بنسبة ٥٢.٥%، بينما جاءت نسبة ١٠% من عينة الدراسة لا تستمتع بمشاهدة مثل هذا النوع من المسلسلات.

وقد يرجع ذلك إلى الإقبال الشديد من المجتمع على مشاهدة مثل هذه المسلسلات قد يكون من أجل الترفية والمتعة والمعرفة والمغامرة أو التعرف على هذا العالم.

١١- رأى (عينة الدراسة) عن أكثر الأماكن التي تناولتها المسلسلات الدرامية التي تحتوى على السحر والخرافة

جدول رقم (١٢)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لرأى (عينة الدراسة) عن أكثر الأماكن التي تناولتها المسلسلات الدرامية التي تحتوى على السحر والخرافة  
(ن = ٣٢٠)

الرأى	التكرار	%	
البدائل	القرية	٢١٩	٦٨.٤
	المدينة	٣٩	١٢.٢
	أحياء شعبية	٥٧	١٧.٨
	أحياء راقية	٥	١.٦
	المجموع الكلى	٣٢٠	١٠٠

يتضح من نتائج الجدول أن عينة الدراسة ترى أن أكثر الأماكن التي تناولتها المسلسلات الدرامية التي تحتوي على السحر والخرافة كانت القرية حيث جاءت بنسبة ٦٨.٤% ثم تلتها الأحياء الشعبية بنسبة ١٧.٨% ثم المدينة بنسبة ١٢.٢%، ثم الأحياء الراقية بنسبة ١.٦%.

وقد يرجع ذلك إلى أن القرية مازال إلى الآن ينتشر فيها الأساطير والخرافات على اعتبار أنه من المجتمعات البدائية التي ترتفع فيها نسبة الاختلاط بين العائلات والأسر وفي الحقول وبالتالي الحكايات المليئة بأحداث وأعمال السحر والخرافة، وقد يرجع ذلك إلى تدني مستوى التعليم وانتشار الجهل وتصديق مثل هذه الأعمال.

١٢- رأى (عينة الدراسة) عن وجود علاقة بين ما يشاهد في المسلسلات  
الدرامية التي تحتوي على السحر والخرافة والواقع المجتمعي المعاش

جدول رقم (١٣)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لرأى (عينة الدراسة) عن وجود علاقة بين ما  
يشاهد في المسلسلات الدرامية التي تحتوي على السحر والخرافة والواقع  
المجتمعي المعاش (ن = ٣٢٠)

الرأى	التكرار	%	
البدائل	يشبه الواقع	٨٢	٢٥.٦
	إلى حد ما	١٩٨	٦١.٩
	لا يشبه الواقع	٤٠	١٢.٥
	المجموع الكلى	٣٢٠	١٠٠

يتضح من نتائج الجدول أن عينة الدراسة ترى أن ما يشاهد في المسلسلات  
الدرامية التي تحتوي على مشاهد السحر والخرافة تشبه الواقع المجتمعي بنسبة  
٨٧.٥%، بينما جاءت الإجابة على أن المشاهد التي تحتوي على السحر والخرافة لا  
تشبه الواقع بنسبة ١٢.٥%.

وقد يرجع ذلك الاتفاق على أنها تشبه الواقع المجتمعي المعاش لنجاح هذه  
الأعمال في نقل الواقع المجتمعي كما هو، وبذلك تصدق الكلمة التي تقول أن الدراما  
جزء من الواقع المعاش أو جزء من الحياة.

١٣- التأثير الواقع على (عينة الدراسة) من جراء مشاهدة المسلسلات الدرامية التي تحتوي على السحر والخرافة

جدول رقم (١٤)

يوضح التكرارات والنسب المئوية للتأثير الواقع على (عينة الدراسة) من جراء مشاهدة المسلسلات الدرامية التي تحتوي على السحر والخرافة (ن = ٣٢٠)

درجة التأثير	التكرار	%
نعم	٣٤	١٠.٦
أحيانا	١٢٨	٤٠
لا	١٥٨	٤٩.٤
المجموع الكلي	٣٢٠	١٠٠

يتضح من نتائج الجدول أن عينة الدراسة ترى أنه يحدث تأثيرات نتيجة لمشاهدة المسلسلات الدرامية التي تحتوي على مشاهد السحر والخرافة بنسبة ٥٠.٦% موزعة إلى الإجابة بنعم بنسبة ١٠.٦%، بينما الإجابة بأحيانا بنسبة ٤٠%، بينما جاءت الإجابة على أن مشاهدة المسلسلات الدرامية لا تحدث أي تأثيرات بنسبة ٤٩.٤%.

وقد يرجع ذلك إلى حالة التذبذب التي ينقسم إليها المجتمع من حيث التصديق وعدم التصديق لمثل هذه الأفعال أو الأعمال التي يرى البعض أنها من الخيالات أو الخرافات والأساطير.

١٤- نوع التأثير الواقع على (عينة الدراسة) من جراء مشاهدة المسلسلات  
الدرامية التي تحتوي على السحر والخرافة

جدول رقم (١٥)

يوضح التكرارات والنسب المئوية للتأثير الواقع على (عينة الدراسة) من جراء  
مشاهدة المسلسلات الدرامية التي تحتوي على السحر والخرافة (ن = ٣٢٠)

نوع التأثير	التكرار	%
أثر نفسي إيجابي	٢٦	١٦
أثر نفسي سلبي	٨٢	٥٠.٦
أثر اجتماعي إيجابي	٢٤	١٤.٨
أثر اجتماعي سلبي	٣٠	١٨.٥
المجموع الكلي	٣٢٠	١٠٠

يتضح من الجدول أن التأثير الواقع على عينة الدراسة من جراء مشاهدة  
المسلسلات الدرامية التي تحتوي على السحر والخرافة تؤثر تأثيراً نفسياً واجتماعياً  
سلبياً في المقام الأول بنسبة ٦٩.١%، موزعة بنسبة ٥٠.٦% من عينة الدراسة أثر  
نفسى سلبي ونسبة ١٨.٥% أثر اجتماعي سلبي وجاء التأثير الايجابي للمشاهدة  
بنسبة ٣٠.١٨% موزعة على تأثير نفسي ايجابي بنسبة ١٦% وتأثير اجتماعي  
ايجابي ١٤.٨%.

وتشير هذه النتائج أن ما تحدثه مشاهدة المسلسلات الدرامية التي تحتوي على  
السحر والخرافة لها أثر سلبي على النفس والمجتمع أكثر من المردود الايجابي لذا  
أرى أنه يجب إعادة النظر في الثقافة المجتمعية أو إعادة النظر في تقديم مثل هذه  
الأعمال الدرامية للمجتمع.

## ١٥- ما يحدث (لعينة الدراسة) بعد مشاهدة مسلسل درامي يحتوي على مشاهد

السحر والخرافة.

## جدول رقم (١٦)

يوضح الأهمية النسبية والترتيب لما يحدث (لعينة الدراسة) بعد مشاهدة مسلسل درامي يحتوي على مشاهد السحر والخرافة

الترتيب	الأهمية النسبية	%	المجموع	الاستجابات				العبارات
				لا		نعم		
				%	ك	%	ك	
١	٧٠.٣	١٠٠	٣٢٠	٥٩.٤	١٩٠	٤٠.٦	١٣٠	يزداد تفكيري في أحداث المسلسل وأبحث لمعرفة المزيد حولها
٢	٦٨.٦	١٠٠	٣٢٠	٦٢.٨	٢٠١	٣٧.٢	١١٩	لا أهتم ولا أركز فيما يحدث بعد المشاهدة
٣	٦٢.٢	١٠٠	٣٢٠	٧٥.٦	٢٤٢	٢٤.٤	٧٨	أناقش ما شاهدته مع الآخرين من الأسرة والأصدقاء
٤	٦٠.٣	١٠٠	٣٢٠	٧٩.٤	٢٥٤	٢٠.٦	٦٦	بلم بأحلام وأرى كوابيس خفية وازداد خوفاً
٥	٥٨.٨	١٠٠	٣٢٠	٨٢.٥	٢٦٤	١٧.٥	٥٦	يعجز عقلي عن تفسير ما شاهدت خاصة لو أحداث المسلسل مرتبطة بأحداث حقيقية في المجتمع الذي أعيش فيه
٦	٥٦.٧	١٠٠	٣٢٠	٨٦.٦	٢٧٧	١٣.٤	٤٣	يصبح لدي قناعة تامة بعدم وجود هذه الظاهرة في مجتمعنا المصري

يتضح من نتائج الجدول أن عينة الدراسة بعد مشاهدة مسلسل يحتوي على مشاهد السحر والخرافة يزداد تفكيرها في أحداث المسلسل وتبدأ البحث لمعرفة المزيد من هذه الأحداث في الترتيب الأول بنسبة ٧٠.٣%، أو قد لا تهتم عينة الدراسة بما يحدث

بعد المشاهدة وجاءت في الترتيب الثاني بنسبة ٦٨.٦%، أو قد تقوم بمناقشة ما تم مشاهدته مع الآخرين من الأسرة والأصدقاء بنسبة ٦٢.٢% في الترتيب الثالث، وجاء في الترتيب الرابع أنه يمكن رؤية أحلام وكوابيس ويزداد الخوف بنسبة ٦٠.٣% وجاء في الترتيب الخامس أنه يعجز العقل عن تفسير ما يشاهد خاصة لو أحداث المسلسل مرتبطة بأحداث حقيقية في المجتمع الذي يعيش فيه بنسبة ٥٨.٨%، وجاء في الترتيب السادس والأخير أنه يصبح لديه قناعة بعدم وجود هذه الظاهرة في المجتمع، وتشير نتائج هذا الجدول إلى أن إذاعة مثل هذه المسلسلات يؤدي إلى التفكير والذعر والاضطراب وأنه يجب تقديم هذه المسلسلات بمعالجة درامية تتناسب ومجتمعاتنا.

#### ١٦- رأى (عينة الدراسة) عن وجود لظواهر السحر والخرافة في المجتمع

##### المصري مثل التي تناولتها المسلسلات الدرامية

##### جدول رقم (١٧)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لرأى (عينة الدراسة) عن وجود لظواهر السحر والخرافة في المجتمع المصري مثل التي تناولتها المسلسلات الدرامية (ن = ٣٢٠)

الرأى	التكرار	%
نعم كل هذه الظواهر موجودة في مجتمعنا المصري	٥٧	١٧.٨
بعضها موجود والبعض الآخر ليس له وجود في مجتمعنا المصري	٢٥٥	٧٠.٣
لا توجد في مجتمعنا المصري	٣٨	١١.٩
المجموع الكلى	٣٢٠	١٠٠

يتضح من نتائج الجدول أن عينة الدراسة ترى أن ظواهر السحر والخرافة التي تناولتها المسلسلات الدرامية بعضها موجود وبعضها ليس له وجود في مجتمعنا المصري بنسبة ٨٨.١%، موزعة كالاتي ١٧.٨% من عينة الدراسة تقر بأن هذه الظواهر موجودة فعلاً في

مجتمعنا المصري بينما نسبة ٧٠.٣% من عينة الدراسة ترى أن هذه الظواهر بعضها موجود وبعضها ليس له وجود في مجتمعنا المصري، وجاء أن نسبة ١١.٩% من عينة الدراسة ترى أن هذه الظواهر غير موجودة في مجتمعنا المصري.

ويتضح من هذه النتائج أن هذه الظواهر عديدة ومختلفة باختلاف البيئات والمجتمعات وقد تتفق هذه النتائج مع أحد نتائج الجدول رقم (١٢) الذي يقول أن نسبة ١٢.٢% من المجتمعات المدنية والراقية لا تعرف مثل هذه الظواهر.

#### ١٧- أسباب مشاهدة المسلسلات الدرامية التي تحتوي على مشاهد السحر

والخرافة من وجهة نظر (عينة الدراسة)

#### جدول رقم (١٨)

يوضح الأهمية النسبية والترتيب لأسباب مشاهدة المسلسلات الدرامية التي

تحتوي على مشاهد السحر والخرافة من وجهة نظر (عينة الدراسة)

الترتيب	الأهمية النسبية	%	المجموع	الاستجابات				الاسباب
				لا		نعم		
				%	ك	%	ك	
١	٦٩.٤	١٠٠	٣٢٠	٦١.٣	١٩٦	٣٨.٨	١٢٤	أعرف من خلالها أشياء وأحداث غريبة وخرافية
٢	٦٧	١٠٠	٣٢٠	٦٥.٩	٢١١	٣٤.١	١٠٩	تطلعني على بعض الظواهر الغريبة الموجودة في حياتنا ولا أجد لها تفسير
٣	٦٤.٨	١٠٠	٣٢٠	٧٠.٣	٢٢٥	٢٩.٧	٩٥	تدفعني للتفكير فيما يحدث حولنا من أحداث وظواهر خرافية وغريبة واهتم بها
٤	٦٣.٩	١٠٠	٣٢٠	٧٢.٢	٢٣١	٢٧.٨	٨٩	لأن بعض القصص حقيقية ومأخوذة من الواقع مع اختلاف القالب الفني المعروضة من خلاله
٥	٥٦.٩	١٠٠	٣٢٠	٨٦.٣	٢٧٦	١٣.٨	٤٤	بعض هذه الظواهر تحدث بالفعل ولذلك اهتم بها كثيراً



يتضح من نتائج الجدول أن من أسباب مشاهدة المسلسلات التي تحتوي على مشاهد الخرافة والسحر يرجع إلى معرفة أشياء وأحداث غريبة وطريفة بنسبة ٦٩.٤% في الترتيب الأول وجاء لأنها تطلعي على بعض الظواهر الغريبة الموجودة في حياتنا بنسبة ٦٧% في الترتيب الثاني، وجاء في الترتيب الثالث لأنها تدفني للتفكير فيما يحدث حولنا من أحداث وظواهر خرافية وغريبة واهتم بها ، وجاء في الترتيب الرابع بنسبة ٦٣.٩% أن من أسباب المشاهدة أن بعض القصص حقيقية ومأخوذة من الواقع مع اختلاف القالب الفني المعروض من خلاله، وجاء في الترتيب الخامس أن بعض هذه الظواهر تحدث بالفعل ولذلك اهتم بها كثيرًا بنسبة ٦٥.٩%.

ويرى الباحث من نتائج هذا الجدول تعدد الأسباب التي تدفع عينة الدراسة إلى المشاهدة ومتابعة هذه المسلسلات، وأنه ليس هناك هدف واحد محدد تسعى عينة الدراسة لمشاهدة هذه الأعمال من أجله. ولذلك يجب وضع كل هذه البدائل محل الاعتبار عند تقديم هذه الأعمال.

#### ١٨ - الموافقة على العبارات بمقياس الاتجاه.

#### جدول رقم (١٩)

يوضح الأهمية النسبية والترتيب لدرجة الموافقة على العبارات بمقياس

الاتجاه

ترتيب	الأهمية النسبية	معارض		محايد		موافق		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
١	٧٦.٠٤	١٨.١	٥٨	٣٥.٦	١١٤	٤٦.٣	١٤٨	إذا توقعت أنه سيفوتني المسلسل الذي انتظره أشاهده على اليوتيوب أو موقع شاهد
٢	٧٢.٧١	١٥.٩	٥١	٥٠	١٦٠	٣٤.١	١٠٩	أستطيع بعد مشاهدة المسلسل الذي يعرض صورة الساحر أو الخرافي أن أتذكر تفاصيله كاملة
٣	٧١.٠٤	١٩.٧	٦٣	٤٧.٥	١٥٢	٣٢.٨	١٠٥	أنصت باهتمام لكل كلمة تقال في الحوار

ترتيب	الأهمية النسبية	معارض		محايد		موافق		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
								أثناء مشاهدة المسلسل الذي يحتوي السحر والخرافة
٤	٦٩.٩٠	٢٢.٨	٧٣	٤٤.٧	١٤٣	٣٢.٥	١٠٤	أتابع باهتمام كل سلوك يصدر عن الساحر أو الشخص الخرافي
٥	٦٩.٤٨	٢١.٩	٧٠	٤٧.٨	١٥٣	٣٠.٣	٩٧	أقوم بمناقشة ما حدث في المسلسل الذي يحتوي على السحر والخرافة مع أصدقائي وأفراد أسرتي
٦	٦٣.٥٤	٣٤.٤	١١٠	٤٠.٦	١٣٠	٢٥	٨٠	أقارن بين ما أشاهده في المسلسل وبين ما أراه في الواقع من حولي
٧	٦٠.٤٢	٤٠.٣	١٢٩	٣٨.١	١٢٢	٢١.٦	٦٩	أنظم وقتي بحيث لا يفوتني مشاهدة المسلسل الذي يتناول السحر والخرافة
٨	٦٠.٠٠	٣٧.٥	١٢٠	٤٥	١٤٤	١٧.٥	٥٦	أثناء مشاهدة المسلسل الذي يعرض صورة الساحر أو الخرافي أقوم بعمل شئ
٩	٥٦.٩٨	٤٦.٦	١٤٩	٣٥.٩	١١٥	١٧.٥	٥٦	أشعر بالخسارة الكبيرة إذا فاتتني مشاهدة المسلسل الذي انتظره
١٠	٥٢.٢٩	٥٨.١	١٨٦	٢٦.٩	٨٦	١٥	٤٨	أترك دروسي وانفرغ لمشاهدة المسلسل الذي يحتوي على السحر والخرافة
١١	٤٦.٠٤	٧١.٣	٢٢٨	١٩.٤	٦٢	٩.٤	٣٠	قد ألغى كل أعمالي التي أود القيام بها من أجل مشاهدة المسلسل الذي يعرض السحر والخرافة

يتضح من بيانات الجدول حصول عبارة إذا توقعت أنه سيفوتني المسلسل الذي انتظره أشاهده على اليوتيوب أو موقع شاهد على المرتبة الأولى بأهمية نسبية مقدارها (٧٦.٠٤%)، تلتها في المرتبة الثانية عبارة أستطيع بعد مشاهدة المسلسل الذي يعرض صورة الساحر أو الخرافي أن أتذكر تفاصيله كاملة بأهمية نسبية مقدارها

(٧٢.٧١%)، وأنصت باهتمام لكل كلمة تقال في الحوار أثناء مشاهدة المسلسل الذي يحتوي السحر والخرافة في المرتبة الثالثة بأهمية نسبية مقدارها (٧١.٠٤%)، وجاءت عبارة أتابع باهتمام كل سلوك يصدر عن الساحر أو الشخص الخرافي في المرتبة الرابعة بأهمية نسبية مقدارها (٦٩.٩%) .

وأقوم بمناقشة ما حدث في المسلسل الذي يحتوي على السحر والخرافة مع أصدقائي وأفراد أسرتي في المرتبة الخامسة بأهمية نسبية مقدارها ٦٩.٤٨%، وجاء أقارن بين ما أشاهده في المسلسل وبين ما أراه في الواقع من حولي في الترتيب السادس بنسبة ٦٣.٥٤%، وجاء انظم وقتي بحيث لا يفوتني المسلسل الذي يتناول السحر والخرافة في الترتيب السابع بنسبة ٦٠.٤٢%، وجاء أثناء مشاهدة المسلسل الذي يعرض صورة الساحر أو الخرافي أقوم بعمل شئ في الترتيب الثامن بنسبة ٦٠%، كما جاء أنني أشعر بالخسارة الكبيرة إذا فاتتني مشاهدة المسلسل الذي انتظره في الترتيب التاسع بنسبة ٦٥.٩٨% كما جاء أنني يمكن أن أترك دروسي وانفرغ لمشاهدة المسلسلات التي تحتوي على السحر والخرافة في الترتيب العاشر بنسبة ٥٢.٢٩%، كما جاء أنني ألغي كل أعمالتي التي أود القيام بها من أجل مشاهدة المسلسل الذي يعرض السحر والخرافة في الترتيب الحادي عشر بنسبة ٤٦.٠٤%.

١٩- الموافقة على العبارات بمقياس دوافع تناول المسلسلات الدرامية لبعض  
ظواهر السحر والخرافة.

## جدول رقم (٢٠)

يوضح الأهمية النسبية والترتيب لدرجة الموافقة على العبارات بمقياس دوافع  
تناول المسلسلات الدرامية لبعض ظواهر السحر والخرافة

ترتيب	الأهمية النسبية	معارض		محايد		موافق		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
١	٨٢.٧١	٧.٢	٢٣	٣٧.٥	١٢٠	٥٥.٣	١٧٧	لأنها تتعلق بفضول الإنسان الغريزي في معرفة الغيب والمستقبل
٢	٨٠.٢١	٨.٤	٢٧	٤٢.٥	١٣٦	٤٩.١	١٥٧	لأنها تتعلق برغبة الانسان الدائمة في معرفة وتفسير الأحداث الغريبة والخرافية في واقع حياته أو حياة الآخرين في المجتمع
٣	٧٨.٥٤	١١.٦	٣٧	٤١.٣	١٣٢	٤٧.٢	١٥١	بسبب انتشار الأنشطة الخاطئة مثل التنجيم وقراءة الكف وقراءة الفنجان وغيرها من الأفكار الخرافية
٤	٧٥.١٠	١١.٦	٣٧	٥١.٦	١٦٥	٣٦.٩	١١٨	لأن هذه الظواهر موجودة داخل مجتمعنا المصري ولكن لا نستطيع الاعتراف بوجودها أو إثبات صحتها
٥	٧٤.٠٦	١٧.٢	٥٥	٤٣.٤	١٣٩	٣٩.٤	١٢٦	لأنه يمكن من خلالها استغلال جهل الجمهور بهذه النوعية من الظواهر وتقديم معلومات خاطئة لبرمجة العقول في الاتجاه الذي يريدونه لخدمة أهداف محددة
٦	٧١.٩٨	٢١.٩	٧٠	٤٠.٣	١٢٩	٣٧.٨	١٢١	بسبب التعصب الديني والاعتقاد بالالتباس الشيطاني فبعض الأشخاص يستغلون ذلك في نشر الجهل بين الناس عن عمد لإبعادهم عن الحقيقة
٧	٧٠.٤٢	١٩.٤	٦٢	٥٠	١٦٠	٣٠.٦	٩٨	لأن هذه الظواهر تلعب دوراً مهماً في حياة

ترتيب	الأهمية النسبية	معارض		محايد		موافق		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
								الإنسان بشكل عام وأحياناً لا نجد إجابات لأسئلة كثيرة عندما تحدث ظاهرة من تلك الظواهر الخرافية
٨	٦٩.٦٩	٢٠.٩	٦٧	٤٩.١	١٥٧	٣٠	٩٦	لأنها غير معترف بها في المجتمعات العربية لذلك فهي موضع شك دائم
٩	٦٩.٣٨	٢٣.٤	٧٥	٤٥	١٤٤	٣١.٦	١٠١	لإثبات خطأ من يعتقدون بأن الالتباس الشيطاني وتحضير الأرواح والهلوسة والاشباح من الظواهر الحقيقية ويجب الاقتناع بها والتسليم بوجودها
١٠	٦٩.١٧	٢١.٦	٦٩	٤٩.٤	١٥٨	٢٩.١	٩٣	يمكن للمسلسل أن يعلم الناس أشياء لن يتعلموها في الحياة أو في الجامعة

يتضح من نتائج الجدول أن الموافقة على تناول المسلسلات الدرامية لبعض ظواهر السحر والخرافة لأنها تتعلق بفضول الإنسان الغريزي في معرفة الغيب والمستقبل جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٨٢.٧١%، ولأنها تتعلق برغبة الانسان الدائمة في معرفة وتفسير الأحداث الغريبة والخرافية في واقع حياته أو حياة الآخرين في المجتمع بنسبة ٨٠.٢١%، وجاء بسبب انتشار الأنشطة الخاطئة مثل التتجيم وقراءة الكف وقراءة الفنجان وغيرها من الأفكار الخرافية في الترتيب الثالث بنسبة ٧٨.٥٤%، وجاء لأن هذه الظواهر موجودة داخل مجتمعنا المصري ولكن لا نستطيع الاعتراف بوجودها أو إثبات صحتها في الترتيب الرابع بنسبة ٧٥.١%، وجاء بسبب أنه يمكن من خلالها استغلال جهل الجمهور بهذه النوعية من الظواهر وتقديم معلومات خاطئة لبرمجة العقول في الاتجاه الذي يريدونه لخدمة أهداف محددة في الترتيب الخامس بنسبة ٧٤.٠٦%، وجاء بسبب التعصب الديني والاعتقاد بالالتباس الشيطاني فبعض الأشخاص يستغلون ذلك في نشر الجهل بين الناس عن عمد

لإبعادهم عن الحقيقة في الترتيب السادس بنسبة ٧١.٩٨%، وجاء لأن هذه الظواهر تلعب دوراً مهماً في حياة الإنسان بشكل عام وأحياناً لا نجد إجابات لأسئلة كثيرة عندما تحدث ظاهرة من تلك الظواهر الخرافية في الترتيب السابع بنسبة ٧٠.٤٢%، وجاء لأنها غير معترف بها في المجتمعات العربية لذلك فهي موضع شك دائم في الترتيب الثامن بنسبة ٦٩.٦٩%، وجاء لإثبات خطأ من يعتقدون بأن الالتباس الشيطاني وتحضير الأرواح والهلوسة والاشباح من الظواهر الحقيقية ويجب الاقتناع بها والتسليم بوجودها في الترتيب التاسع بنسبة ٦٩.٣٨%، وجاء أنه يمكن للمسلل أن يعلم الناس أشياء لن يتعلموها في الحياة أو في الجامعة في الترتيب العاشر والأخير بنسبة ٦٩.١٧%.

## ٢٠- الموافقة على العبارات بمقياس صدق وموضوعية المحتوى الدرامي لدى

المبوحين ( تصديق المحتوى ) حول المسلسلات الدرامية لبعض ظواهر

السحر والخرافة.

### جدول رقم (٢١)

يوضح الأهمية النسبية والترتيب لدرجة الموافقة على العبارات بمقياس صدق

وموضوعية المحتوى الدرامي لدى المبوحين ( تصديق المحتوى )

ترتيب	الأهمية النسبية	معارض		محايد		موافق		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
١	٧٥.٧٣	١٥	٤٨	٤٢.٨	١٣٧	٤٢.٢	١٣٥	تستطيع المسلسلات أن تزيد خبراتي لأنها تعرض لي أماكن لا أستطيع الوصول إليها وتجعلني كما لو كنت زرتها بالفعل
٢	٧٤.٧٩	١٦.٦	٥٣	٤٢.٥	١٣٦	٤٠.٩	١٣١	يمكن للمسلسلات أن تعلم الناس أشياء لن يتعلموها في الحياة أو الجامعات
٣	٧١.١٥	١٨.٤	٥٩	٤٩.٧	١٥٩	٣١.٩	١٠٢	عن طريق مشاهدة المسلسلات أجد أفكار جديدة تساعدني في التعامل في حياتي

ترتيب	الأهمية النسبية	معارض		محايد		موافق		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
٤	٦٩.٠٦	٢٥.٣	٨١	٤٢.٢	١٣٥	٣٢.٥	١٠٤	الساحر والخرافي شخصية خيالية
٥	٦٨.١٣	١٩.١	٦١	٥٧.٥	١٨٤	٢٣.٤	٧٥	الموضوعات المطروحة حقيقية في محيط مجتمعي
٦	٦٨.٠٢	٢١.٩	٧٠	٥٢.٢	١٦٧	٢٥.٩	٨٣	أحد المعلومات المقدمة في المسلسل تتفق مع الواقع الحقيقي الذي أعيشه من خلال تجارب بعض الأصدقاء
٧	٦٧.٦٠	٢٥.٣	٨١	٤٦.٦	١٤٩	٢٨.١	٩٠	يمكن للمسلسلات أن تغير بعض سلوكياتي
٨	٦٦.٥٦	٢٩.٧	٩٥	٤٠.٩	١٣١	٢٩.٤	٩٤	عند مشاهدة المسلسلات أتمنى لو كنت أحد المشتركين فيها
٩	٦٦.٤٦	٢٧.٨	٨٩	٤٥	١٤٤	٢٧.٢	٨٧	الساحر والخرافي شخصية حقيقية
١٠	٦١.١٥	٣٢.٥	١٠٤	٥١.٦	١٦٥	١٥.٩	٥١	أثق في معظم ما تقدمه المسلسلات من معلومات
١١	٦٠.٩٤	٣٥.٣	١١٣	٤٦.٦	١٤٩	١٨.١	٥٨	عندما أشاهد المسلسلات أشعر أنها تعكس واقعي ومشكلاتي
١٢	٥٩.٩٠	٣٤.٧	١١١	٥٠.٩	١٦٣	١٤.٤	٤٦	الطريقة التي تعامل بها الشخصيات التليفزيونية بعضها البعض هي نفس طريقة تعاملتي مع أصدقائي

يتضح من نتائج الجدول أن صدق وموضوعية المحتوى الدرامي لبعض ظواهر السحر والخرافة جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٧٥.٧٣% أن المسلسلات تزيد من خبراتي لأنها تعرض لي أماكن لا أستطيع الوصول إليها وتجعلني كما لو كنت زرتها بالفعل، وجاء في الترتيب الثاني من الأهمية انه يمكن للمسلسلات أن تعلم الناس أشياء لن يتعلموها في الحياة أو الجامعات بنسبة ٧٤.٧٩%، وجاء في الترتيب الثالث من حيث الأهمية أنه عن طريق مشاهدة المسلسلات أجد أفكار جديدة تساعدني في التعامل في حياتي بنسبة ٧١.١٥%، وجاء في الترتيب الرابع أن شخصية الساحر

والخرافي شخصية خيالية بنسبة ٦٩.٠٦%، وجاء في الترتيب الخامس أن الموضوعات التي تطرحها المسلسلات حقيقية في محيط مجتمعي بنسبة ٦٨.١٣%، وجاء في الترتيب السادس أن أحد المعلومات المقدمة في المسلسل تتفق مع الواقع الحقيقي الذي أعيشه من خلال تجارب بعض الأصدقاء بنسبة ٦٨.٠٢%، وجاء في الترتيب السابع أنه يمكن للمسلسل أن يغير بعض سلوكياتي بنسبة ٦٧.٦٠%، وجاء في الترتيب الثامن أنه عند مشاهدة المسلسلات أتمنى لو كنت أحد المشتركين فيها بنسبة ٦٦.٥٦%، وجاء في الترتيب التاسع أن الساحر والخرافي شخصية حقيقية بنسبة ٦٦.٤٦%، وجاء أن عينة الدراسة تثق في معظم ما تقدمه المسلسلات من معلومات في الترتيب العاشر بنسبة ٦١.١٥%، وجاء أنه عندما أشاهد المسلسلات أشعر أنها تعكس واقعي ومشكلاتي بنسبة ٦٠.٩٤%، وجاء أن الطريقة التي تعامل بها الشخصيات التليفزيونية بعضها البعض هي نفس طريقة تعاملتي مع أصدقائي في الترتيب الأخير بنسبة ٥٩.٩%.

## ٢١- الموافقة على العبارات بمقياس أكثر ظواهر السحر والخرافة تناولاً في

### المسلسلات الدرامية .

#### جدول رقم (٢٢)

يوضح الأهمية النسبية والترتيب لدرجة الموافقة على العبارات بمقياس أكثر

#### ظواهر السحر والخرافة تناولاً في المسلسلات الدرامية

ترتيب	الأهمية النسبية	لم يتم تناولها		أحيانا		كثيرا		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
١	٧٤.٤٨	١٢.٢	٣٩	٥٢.٢	١٦٧	٣٥.٦	١١٤	أحلام حقيقية تعني أن تفسير الحلم يصبح الواقع الحقيقي
٢	٧٣.٨٥	١١.٣	٣٦	٥٥.٩	١٧٩	٣٢.٨	١٠٥	الاستبصار وهو الاحساس بحوادث تجري بعيد أو لمسافات قد تطول أو تقصر ويتم إدراكها من دون استعمال أعضاء حسية



ترتيب	الأهمية النسبية	لم يتم تناولها		أحيانا		كثيرا		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
								معروفة
٣	٧٠.٩٤	٢٢.٨	٧٣	٤١.٦	١٣٣	٣٥.٦	١١٤	حالات التنويم المغناطيسي أي وجود مؤثر خارجي يؤثر على الشخص
٤	٦٩.٩٠	٢٠.٣	٦٥	٤٩.٧	١٥٩	٣٠	٩٦	التأثير أو التحريك النفسي أن العقل البشري بشكل عام يؤثر بطريقة غير محسوسة على الأشياء المادية
٥	٦٩.٦٩	٢٥	٨٠	٤٠.٩	١٣١	٣٤.١	١٠٩	الالتباس الشيطاني أي دخول الشيطان في الإنسان وسيطرته عليه كليا
٦	٦٧.٨١	٢٤.٤	٧٨	٤٧.٨	١٥٣	٢٧.٨	٨٩	التحكم عن بعد أي يؤثر الإنسان في البيئة من حوله كما يتأثر بها تماما
٧	٦٦.٣٥	٢٦.٦	٨٥	٤٧.٨	١٥٣	٢٥.٦	٨٢	العلاج الخارق وهو القيام بمعالجة المريض دون استخدام أي وسيلة من وسائل العلاج التقليدي
٨	٦٦.٠٤	٣١.٣	١٠٠	٣٩.٤	١٢٦	٢٩.٤	٩٤	تحضير الأرواح أي تحضير الأرواح والموتى ومناجاتهم
٩	٦٥.٨٣	٢٨.٨	٩٢	٤٥	١٤٤	٢٦.٣	٨٤	الهلوسة والأشباح أي التحدث إلى شبح أو محادثة شبح
١٠	٦٥.٧٣	٣٠.٩	٩٩	٤٠.٩	١٣١	٢٨.١	٩٠	التمجيم وقراءة الفنجان والطالع ومعرفة الغيب والمستقبل
١١	٦٢.٦٠	٣٥.٣	١١٣	٤١.٦	١٣٣	٢٣.١	٧٤	التحريك الخارق وهو تحريك الأشياء ورفعها عن الأرض دون وساطة مادية

يتضح من نتائج الجدول السابق تعدد ظواهر السحر والخرافة التي تم تناولها في المسلسلات الدرامية حيث جاء في الترتيب الأول أن الأحلام الحقيقية تعني أن تفسير الحلم يصبح الواقع الحقيقي بنسبة ٧٤.٤٨%، وجاء في الترتيب الثاني أن الاستبصار وهو الاحساس بحوادث تجري بعيد أو لمسافات قد تطول أو تقصر ويتم إدراكها من العدد الثامن والأربعون ٣٩٠ أكتوبر ٢٠١٧

دون استعمال أعضاء حسية معروفة بنسبة ٧٣.٨٥%، وجاء في الترتيب الثالث أن حالات التنويم المغناطيسي أي وجود مؤثر خارجي يؤثر على الشخص بنسبة ٧٠.٩٤%، وجاء في الترتيب الرابع أن التأثير أو التحريك النفسي أن العقل البشري بشكل عام يؤثر بطريقة غير محسوسة على الأشياء المادية بنسبة ٦٩.٩٠%، وجاء في الترتيب الخامس أن الالتباس الشيطاني أي دخول الشيطان في الإنسان وسيطرته عليه كلياً جاء في الترتيب الخامس بنسبة ٦٩.٦٩%، وجاء في الترتيب السادس التحكم عن بعد أي يؤثر الانسان في البيئة من حوله كما يتأثر بها تماماً بنسبة ٦٧.٨١%، وجاء أن العلاج الخارق وهو القيام بمعالجة المريض دون استخدام أي وسيلة من وسائل العلاج التقليدي في الترتيب السابع بنسبة ٦٦.٣٥%، وجاء أن تحضير الأرواح أي تحضير الأرواح والموتى ومناجاتهم في الترتيب الثامن بنسبة ٦٦.٠٤%، وجاءت الهلوسة والأشباح أي التحدث إلى شبح أو محادثة شبح في الترتيب التاسع بنسبة ٦٥.٨٣%، وجاء التنجيم وقراءة الفجان والطاقع ومعرفة الغيب والمستقبل في الترتيب العاشر بنسبة ٦٥.٧٣%، وجاء في الترتيب الأخير التحريك الخارق وهو تحريك الأشياء ورفعها عن الأرض دون وساطة مادية بنسبة ٦٢.٦٠%.

٢٢- الموافقة على العبارات بمقياس صورة الساحر أو الخرافي في المسلسلات الدرامية.

## جدول رقم (٢٣)

يوضح الأهمية النسبية والترتيب لدرجة الموافقة على العبارات بمقياس صورة

الساحر أو الخرافي في المسلسلات الدرامية

ترتيب	الأهمية النسبية	معارض		محايد		موافق		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
١	٧٩.٦٩	١١.٣	٣٦	٣٨.٤	١٢٣	٥٠.٣	١٦١	لا توجد رقابة من الدولة على الساحر أو الخرافي
٢	٧٧.٧١	١٠.٩	٣٥	٤٥	١٤٤	٤٤.١	١٤١	الساحر أو الخرافي غير مقبول اجتماعياً

ترتيب	الأهمية النسبية	معارض		محايد		موافق		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
٣	٧٦.٣٥	١٠.٣	٣	٤٠.٩	١٣١	٤٨.٨	١٥٦	الساحر أو الخرافي يظهر في البيئات الاجتماعية الأكثر فقراً
٤	٧٥.٦٣	١٤.١	٤٥	٤٥	١٤٤	٤٠.٩	١٣١	تعد النواحي المادية من أهم المشكلات التي يعاني منها الساحر أو الخرافي
٥	٧٥.٣١	١٣.٤	٤٣	٤٧.٢	١٥١	٣٩.٤	١٢٦	لا يوجد ترابط بين أفراد الأسرة
٥	٧٥.٣١	١١.٣	٣٦	٥١.٦	١٦٥	٣٧.٢	١١٩	غالباً ما يكون الساحر أو الخرافي من مرتكبي الجرائم
٦	٧٥.٢١	١٢.٨	٤١	٤٨.٨	١٥٦	٣٨.٤	١٢٣	ملاحم وجه الساحر تثير الخوف
٧	٧٣.٠٢	١٤.٧	٤٧	٥١.٦	١٦٥	٣٣.٨	١٠٨	الساحر أو الخرافي لا يهتم بالنظافة والنظام
٨	٧٢.٧١	١٤.١	٤٥	٥٣.٨	١٧٢	٣٢.٢	١٠٣	لا يشعر الساحر أو الخرافي بالمسئولية تجاه أبنائه
٩	٧٢.٠٨	٩.٤	٣٠	٦٥	٢٠٨	٢٥.٦	٨٢	الساحر رجل
١٠	٧١.٩٨	١٧.٨	٥٧	٤٨.٤	١٥٥	٣٣.٨	١٠٨	الساحر أو الخرافي غير حريص على مستقبل أبنائه
١١	٧١.٣٥	١٥.٣	٤٩	٥٥.٣	١٧٧	٢٩.٤	٩٤	تتسم العلاقة بين الساحر أو الخرافي وزوجته بالنفور والتجاهل
١٢	٧١.١٥	١٦.٦	٥٣	٥٣.٤	١٧١	٣٠	٩٦	دائماً الساحر أو الخرافي منحرف
١٣	٧٠.٠١	١٨.١	٥٨	٥٣.٤	١٧١	٢٨.٤	٩١	ينتشر الإدمان بين أفراد أسر الساحر أو الخرافي
١٤	٦٨.١٣	١٣.٨	٤٤	٦٨.١	٢١٨	١٨.١	٥٨	الساحر امرأة
١٥	٦٧.٨١	٢٧.٢	٨٧	٤٢.٢	١٣٥	٣٠.٦	٩٨	المستوى الاقتصادي للساحر أو الخرافي منخفض
١٦	٣٨.٠٢	١٥.٣	٤٩	٤٢.٨	١٣٧	٤١.٩	١٤	الساحر أو الخرافي وليد الظروف الاجتماعية التي وجد فيها

يتضح من نتائج الجدول أن صورة الساحر والخرافي في المسلسلات الدرامية جاءت من حيث الأهمية في الترتيب الأول أنه لا توجد رقابة من الدولة على الساحر أو الخرافي بنسبة ٧٩.٦٩%، وجاء في الترتيب الثاني أن الساحر أو الخرافي غير مقبول اجتماعياً بنسبة ٧٧.٧١%، وجاء في الترتيب الثالث أن الساحر أو الخرافي يظهر في البيئات الاجتماعية الأكثر فقراً بنسبة ٧٦.٣٥%، وجاء في الترتيب الرابع أن النواحي المادية من أهم المشكلات التي يعاني منها الساحر أو الخرافي بنسبة ٧٥.٦٣%، وجاء في الترتيب الخامس كلاً من أنه لا يوجد ترابط بين أفراد الأسرة وغالباً ما يكون الساحر أو الخرافي من مرتكبي الجرائم بنسبة ٧٥.٣١%، وجاء في الترتيب السادس أن ملامح وجه الساحر تثير الخوف بنسبة ٧٥.٢١%، وجاء أن الساحر أو الخرافي لايهتم بالنظافة والنظام في الترتيب السابع بنسبة ٧٣.٠٢%، وجاء أنه لا يشعر بالمسئولية تجاه أبنائه في الترتيب الثامن بنسبة ٧٢.٧١%، وجاء أن الساحر غالباً ما يكون رجل في الترتيب التاسع بنسبة ٧٢.٠٨%، وجاء أن الساحر أو الخرافي غير حريص على مستقبل أبنائه في الترتيب العاشر بنسبة ٧١.٩٨%، وجاء في الترتيب الحادي عشر أن العلاقة بين الساحر أو الخرافي وزوجته تتسم بالنفور والتجاهل بنسبة ٧١.٣٥%، وجاء أن الساحر أو الخرافي دائماً ما يكون منحرف بنسبة ٧١.١٥%، وجاء ان الادمان ينتشر بين أفراد أسر الساحر أو الخرافي بنسبة ٧٠.١%، وجاء ان الساحر امرأة بنسبة ٦٨.١٣%، وجاء ان المستوى الاقتصادي للساحر أو الخرافي منخفض بنسبة ٦٧.٨١%، وجاء أن الساحر أو الخرافي وليد الظروف الاجتماعية التي وجد فيها بنسبة ٣٨.٠٢%.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة سعد بن سعيد الزهراني في أن الساحر أو الخرافي يظهر في البيئات الاجتماعية الأكثر فقراً بنسبة ٧٦%، كما اتفقت أيضاً مع نتائج دراسة شحاته صيام في أن الفلاحون يمثلون أعلى فئة في التعامل مع السحر بنسبة ٣٧.٣%

## ٢٣- الموافقة على العبارات بمقياس درجة تبني المتغيرات الاجتماعية المرغوبة .

## جدول رقم (٢٤)

يوضح الأهمية النسبية والترتيب لدرجة الموافقة على العبارات بمقياس درجة تبني المتغيرات الاجتماعية المرغوبة

ترتيب	الأهمية النسبية	أبداً		أحياناً		دائماً		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
١	٧٩.٠٦	١٠.٩	٣٥	٤٠.٩	١٣١	٤٨.١	١٥٤	السعي وراء المعرفة والاكتشاف والاطلاع
٢	٧٨.٦٥	١٢.٥	٤٠	٣٩.١	١٢٥	٤٨.٤	١٥٥	العمل الجاد والاعتماد على النفس
٣	٧٧.٧١	١٢.٥	٤٠	٤١.٩	١٣٤	٤٥.٦	١٤٦	حسن معاملة الآخرين
٤	٧٦.٩٨	١٥.٦	٥٠	٣٧.٨	١٢١	٤٦.٦	١٤٩	البساطة في التعامل مع الآخرين
٥	٧٦.٨٨	١٦.٣	٥٢	٣٦.٩	١١٨	٤٦.٩	١٥٠	احترام الكبار
٦	٧٦.٦٧	١٧.٢	٥٥	٣٥.٦	١١٤	٤٧.٢	١٥١	المنافسة الشريفة أثناء التسابق مع الآخرين
٧	٧٦.٤٦	١٦.٦	٥٣	٣٧.٥	١٢٠	٤٥.٩	١٤٧	زيادة درجة التماسك الأسري
٨	٧٦.٣٥	١٥.٩	٥١	٣٩.١	١٢٥	٤٥	١٤٤	زيادة مستوى الطموح الشخصي
٩	٧٦.١٥	١٥.٦	٥٠	٤٠.٣	١٢٩	٤٤.١	١٤١	الترايب والاتحاد ومعرفة أن كلاً منا له دوره الذي يكمل الآخر
١٠	٧٥.١٠	١٥.٩	٥١	٤٢.٨	١٣٧	٤١.٣	١٣٢	الحفاظ على النظام في كل شئ
١١	٧٤.٩٠	١٦.٩	٥٤	٤١.٦	١٣٣	٤١.٦	١٣٣	زيادة درجة المشاركة المجتمعية
١٢	٧٤.٣٨	١٦.٣	٥٢	٤٤.٤	١٤٢	٣٩.٤	١٢٦	زيادة درجة الانتماء للمجتمع المحلي
١٣	٧٤.١٧	١٧.٥	٥٦	٤٢.٥	١٣٦	٤٠	١٢٨	احترام القانون والسلطة
١٤	٧٣.٨٥	١٧.٨	٥٧	٤٢.٨	١٣٧	٣٩.٤	١٢٦	الحفاظ على الممتلكات العامة
١٥	٧١.٥٦	٢١.٦	٦٩	٤٢.٢	١٣٥	٣٦.٣	١١٦	ترشيد الاستهلاك

يتضح من نتائج الجدول أن عينة الدراسة نتيجة لمشاهدة المسلسلات التي تحتوي على مشاهد السحر والخرافة تتبنى بعض المتغيرات الاجتماعية المرغوبة وجاء في أهمية هذه المتغيرات وفي الترتيب الأول السعي وراء المعرفة والاكتشاف والاطلاع

بنسبة ٧٩.٠٦%، وجاء العمل الجاد والاعتماد على النفس في الترتيب الثاني بنسبة ٧٨.٦٥%، وجاء حسن معاملة الآخرين في الترتيب الثالث بنسبة ٧٧.٧١%، وجاءت البساطة في التعامل مع الآخرين في الترتيب الرابع بنسبة ٧٦.٩٨%، وجاء احترام الكبار في الترتيب الخامس بنسبة ٧٦.٨٨%، وجاءت المنافسة الشريفة أثناء التسابق مع الآخرين في الترتيب السادس بنسبة ٧٦.٦٧%، وجاءت زيادة درجة التماسك الأسري في الترتيب السابع بنسبة ٧٦.٤٦%، وجاءت زيادة مستوى الطموح الشخصي في الترتيب الثامن بنسبة ٧٦.٣٥%، وجاء الترابط والاتحاد ومعرفة أن كلاً منا له دوره الذي يكمل الآخر في الترتيب التاسع بنسبة ٧٦.١٥%، وجاء الحفاظ على النظام في كل شئ في الترتيب العاشر بنسبة ٧٥.١٠%، وجاءت زيادة درجة المشاركة المجتمعية في الترتيب الحادي عشر بنسبة ٧٤.٩٠%، وجاءت زيادة درجة الانتماء للمجتمع المحلي في الترتيب الثاني عشر بنسبة ٧٤.٣٨%، وجاء احترام القانون والسلطة في الترتيب الثالث عشر بنسبة ٧٤.١٧%، وجاء الحفاظ على الممتلكات العامة في الترتيب الرابع عشر بنسبة ٧٣.٨٥%، وجاء في الترتيب الأخير ترشيد الاستهلاك بنسبة ٧١.٥٦%.

#### ٢٤- الموافقة على العبارات بمقياس درجة تبني المتغيرات الاجتماعية غير المرغوبة .

##### جدول رقم (٢٥)

يوضح الأهمية النسبية والترتيب لدرجة الموافقة على العبارات بمقياس درجة تبني المتغيرات الاجتماعية غير المرغوبة

ترتيب	الأهمية النسبية	غير صحيح أبداً		صحيح أحياناً		صحيح دائماً		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
١	٦٤.١٧	٢٨.١	٩٠	٥١.٣	١٦٤	٢٠.٦	٦٦	التسرع في التصرفات

٢	٦١.٩٨	٣٤.٤	١١٠	٤٥.٣	١٤٥	٢٠.٣	٦٥	الاعتماد على الحظ
٣	٦١.٨٨	٣٩.١	١٢٥	٣٦.٣	١١٦	٢٤.٧	٧٩	عمل المقالب والسخرية من الآخرين
٤	٦٠.٧٣	٤١.٦	١٣٣	٣٤.٧	١١١	٢٣.٨	٧٦	العنف
٥	٦٠.٦٣	٤٠.٣	١٢٩	٣٧.٥	١٢٠	٢٢.٢	٧١	الأخذ بالمظاهر
٦	٦٠.٢١	٤٣.١	١٣٨	٣٣.١	١٠٦	٢٣.٨	٧٦	تصديق الخرافات
٧	٦٠.٠٠	٤٠.٩	١٣١	٣٨.١	١٢٢	٢٠.٩	٦٧	الاعتقاد في السحر والكرامات
٧	٦٠.٠٠	٤٥.٣	١٤٥	٢٩.٤	٩٤	٢٥.٣	٨١	الكذب
٨	٥٩.٧٩	٤٤.٤	١٤٢	٣١.٩	١٠٢	٢٣.٨	٧٦	الغش والنصب
٨	٥٩.٧٩	٤٥.٣	١٤٥	٣٠	٩٦	٢٤.٧	٧٩	قراءة الفنجان والتبصير بالورق والضرب بالرمل وضرب المندل
٩	٥٩.٣٨	٤٨.٤	١٥٥	٢٥	٨٠	٢٦.٦	٨٥	الطمع
١٠	٥٩.١٧	٤١.٩	١٣٤	٣٨.٨	١٢٤	١٩.٤	٦٢	الكسل
١١	٥٨.٠٢	٤٦.٣	١٤٨	٣٣.٤	١٠٧	٢٠.٣	٦٥	الاهمال
١٢	٥٧.٩٢	٤٧.٨	١٥٣	٣٠.٦	٩٨	٢١.٦	٦٩	التقليد الأعمى للآخرين
١٣	٥٧.٥٠	٤٧.٥	١٥٢	٣٢.٥	١٠٤	٢٠	٦٤	تحضير الأرواح والسيطرة عليها
١٤	٥٧.٤٠	٤٨.٨	١٥٦	٣٠.٣	٩٧	٢٠.٩	٦٧	التجسس على الآخرين
١٥	٥٥.٨٣	٥٠.٩	١٦٣	٣٠.٦	٩٨	١٨.٤	٥٩	البخل

يتضح من نتائج الجدول أن عينة الدراسة نتيجة لمشاهدة مسلسلات السحر والخرافة فإنها تتبنى بعض المتغيرات الاجتماعية غير المرغوبة وجاء في الترتيب الأول من حيث أهمية هذه المتغيرات التسرع في التصرفات بنسبة ٦٤.١٧%، وجاء الاعتماد على الحظ في الترتيب الثاني بنسبة ٦١.٩٨%، وجاء عمل المقالب والسخرية من الآخرين في الترتيب الثالث بنسبة ٦١.٨٨%، وجاء العنف في الترتيب الرابع بنسبة ٦٠.٧٣%، وجاء الأخذ بالمظاهر في الترتيب الخامس بنسبة ٦٠.٦٣%، وجاء تصديق الخرافات في الترتيب السادس بنسبة ٦٠.٢١%، وجاء الاعتقاد في السحر والكرامات في الترتيب السابع مع الكذب بنسبة ٦٠.٠٠%، وجاء الغش والنصب،

وقراءة الفنجان والتبصير بالورق والضرب بالرمل وضرب المنديل في الترتيب الثامن بنسبة ٥٩.٧٩%، وجاء الطمع في الترتيب التاسع بنسبة ٥٩.٣٨%، وجاء الكسل في الترتيب العاشر بنسبة ٥٩.١٧%، وجاء الإهمال في الترتيب الحادي عشر بنسبة ٥٨.٠٢%، وجاء التقليد الأعمى للآخرين في الترتيب الثاني عشر بنسبة ٥٧.٩٢%، وجاء تحضير الأرواح والسيطرة عليها في الترتيب الثالث عشر بنسبة ٥٧.٥٠% وجاء التجسس على الآخرين في الترتيب الرابع عشر بنسبة ٥٧.٤٠%، واحتل البخل الترتيب الأخير بنسبة ٥٥.٨٣%.

### ثانياً: نتائج اختبار صحة الفروض

قام الباحث باختبار الفرضيات الرئيسية للدراسة على النحو التالي:

#### الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشاهدة المسلسلات التلفزيونية ومتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي لصالح المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط.

### جدول ( ٢٦ )

يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق بين مستويات مشاهدة المسلسلات

التلفزيونية ومتغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي

الدلالة	ف	متوسط	د . ح	مجموع الدرجات	البيان	الفروق تبعا إلى
٠.٠١٣ دالة	٤.٣٩٠	١.٥٤١	٢	٣.٠٨٢	بين مجموعات	مشاهدة المسلسلات التلفزيونية
		٠.٣٥١	٤٦٦	١٦٣.٥٨٨	داخل	
			٤٦٨	١٦٦.٦٧٠	مجموع	



من خلال الجدول السابق يتضح أن:

الفرض الأول قد تحقق لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي ومستويات مشاهدة المسلسلات التليفزيونية، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠.٠٠٥.

## جدول (٢٧)

يوضح اختبار LSD المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستويات مشاهدة المسلسلات التليفزيونية باختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي

المتغير	ن	متوسط	انحراف معياري	منخفض	متوسط	مرتفع
مشاهدة المسلسلات التليفزيونية	منخفض	١١	٢.٣٦	٠.٥٠٥	-٠.١٤٣	٠.٠٦٠
	متوسط	٣٦٩	٢.٥١	٠.٥٩٠		*٠.٢٠٣
	مرتفع	٨٩	٢.٣٠	٠.٦١١		
	جملة	٤٦٩	٢.٤٦	٠.٥٩٧		

ومن الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة ذوى المستوى الاقتصادي المتوسط وذوى المستوى الاقتصادي المرتفع في مشاهدة المسلسلات التليفزيونية لصالح أفراد العينة ذوى المستوى الاقتصادي المتوسط عند مستوى ٠.٠٠٥.

ويرى الباحث أن صحة هذا الفرض تتفق مع نتائج الدراسة الميدانية التي أشارت إلى أن أكثر الأماكن التي تحدث فيها مسلسلات السحر والخرافة كانت في القرى والتي يتمتع معظم قاطنوها بالمستوى الاقتصادي المتوسط.

وقد ترجع هذه النتيجة إلى ان المستوى الاقتصادي المرتفع يليه بصورة كبيرة ارتفاع في المستوى الثقافي والذي بدوره يؤدي إلى عدم الاقتناع بأساليب السحر والخرافة بسهولة كما يحدث في المستوى الاجتماعي المتوسط والمنخفض.

### الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أوقات المشاهدة المفضلة لمسلسلات الخرافة والسحر حسب متغير النوع لصالح الذكور.

### جدول رقم (٢٨)

يوضح قيمة "ت" للفروق بين متوسطى درجات المبحوثين الذكور والاناث والوقت المفضل لمشاهدة مسلسلات الخرافة والسحر

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الوقت المفضل لمشاهدة مسلسلات الخرافة والسحر	ذكر	١١٤	٢.٢٧	٠.٨٩٥	٢.١٩١	٠.٠٢٩ دالة
	انثى	٢٠٦	٢.٠٤	٠.٨٩١		

أظهر اختبار (T . Test) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات الذكور والاناث والوقت المفضل لمشاهدة مسلسلات الخرافة والسحر، حيث بلغت قيمة (ت) = (٢.١٩١) وهى قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح الذكور.

وقد يرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن الإناث يتابعن هذه المسلسلات في أوقات إذاعتها ولما كان هناك البديل في أي وقت على اليوتيوب وموقع شاهد فقد لجأ الذكور لمتابعة هذا النوع من المسلسلات بصورة جدية ومكثفة وأكثر فاعلية على هذه المواقع مما جاء بالنتائج لصالح الذكور بمتوسط ٢.٢٧ بينما الإناث بمتوسط ٢.٠٤ ومستوى دلالة ٠.٠٥

## الفرض الثالث:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في تفسير ما تشاهده عينة الدراسة في مسلسلات الخرافة والسحر باختلاف نوعية التعليم (نظرية- عملية)

## جدول رقم (٢٩)

يوضح العلاقة بين الشعور بالحيرة وعدم القدرة على تفسير ما تشاهده من ظواهر الخرافة والسحر

باختلاف نوعية التعليم (نظرى - عملى ) لأفراد العينة

الإجمالي		عملى		نظرى		الكليات
%	ك	%	ك	%	ك	
٢٠.٦	٦٦	١٢.٨	١٧	٢٦.٢	٤٩	الشعور بالحيرة
٥٦.٩	١٨٢	٥٨.٦	٧٨	٥٥.٦	١٠٤	نعم
٢٢.٥	٧٢	٢٨.٦	٣٨	١٨.٢	٣٤	أحيانا
١٠٠	٣٢٠	١٠٠	١٣٣	١٠٠	١٨٧	لا
						المجموع

كا<sup>٢</sup> = ١٠.٦٤٢ درجة الحرية = ٢ مستوى الدلالة = ٠.٠٠٥ دالة معامل التوافق = ٠.١٧٩

من خلال الجدول السابق يتضح أن:

الفرض الثالث قد تحقق حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين افراد العينة باختلاف نوعية التعليم (نظرى - عملى) فى الشعور بالحيرة وعدم القدرة على تفسير ما تشاهده من ظواهر الخرافة والسحر حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> للاستقلالية (١٠.٦٤٢) وهى قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٢).

ويرى الباحث ان مستوى الحيرة وعدم القدرة على تفسير ظواهر الخرافة والسحر قد اختلف باختلاف المستوى التعليمي والدراسة النظرية والعملية لصالح الدراسة النظرية فقد كان مستوى الحيرة والشك في الدراسات النظرية أعلى منه في الدراسة العملية، وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما ارتفع المستوى العلمي والفكري قل الشعور بالحيرة وعدم القدرة على التفسير.

#### الفرض الرابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دوافع تناول المسلسلات الدرامية لبعض ظواهر السحر حسب متغير النوع لصالح الذكور.

#### جدول رقم (٣٠)

يوضح قيمة "ت" للفرق بين متوسطى درجات المبحوثين الذكور والاناث ودرجة الموافقة على العبارات بمقياس دوافع تناول المسلسلات الدرامية لبعض ظواهر السحر والخرافة

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة د-ح ٣١٨
درجة الموافقة على العبارات بمقياس دوافع تناول المسلسلات الدرامية لبعض ظواهر السحر والخرافة	ذكر	١١٤	٢.٢٧	٠.٣٣٩	٢.٠٠٦	دالة ٠.٠٠٤٦
	انثى	٢٠٦	٢.١٩	٠.٣٧١		

أظهر اختبار (T . test) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات الذكور والاناث فى درجة الموافقة على العبارات بمقياس دوافع تناول المسلسلات الدرامية لبعض ظواهر السحر والخرافة، حيث بلغت قيمة (ت) = (٢.٠٠٦) وهى قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) لصالح الذكور.

وقد يرجع ذلك إلى أن مثل هذه النوعية من الأعمال التي اختفت فترة طويلة من الدراما والسينما على حد سواء تجد متابعة جيدة من الجمهور لكونها تثير فضول، وهي في الواقع تمثل مغامرة إنتاجية على اعتبار أنها مرتفعة التكلفة الإنتاجية مقارنة بغيرها من الأعمال التقليدية كما أنها تحتاج مساحة من الخيال لدى صانعيها وتكنيك إخراجي يعتمد على الإتقان إضافة إلى التصوير والمكياج والتوليف والمؤثرات البصرية في محاولة للسيطرة على المتلقي.

#### الفرض الخامس:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس درجة تبنيهم للمتغيرات الاجتماعية الغير مرغوبة حسب متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي لصالح المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط.

#### جدول ( ٣١ )

يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق في درجة تبني (عينة الدراسة) للمتغيرات الاجتماعية غير المرغوبة

الدلالة	ف	متوسط	د . ح	مجموع الدرجات	البيان	الفروق تبعا إلى
٠.٠٠٣ دالة	٥.٩٥٨	٢.١٢٢	٢	٤.٢٤٤	بين مجموعات	درجة تبني (عينة الدراسة) للمتغيرات الاجتماعية غير المرغوبة
		٠.٣٥٦	٣١٧	١١٢.٩٠٠	داخل	
			٣١٩	١١٧.١٤٤	مجموع	

من خلال الجدول السابق يتضح أن:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي في درجة تبني المتغيرات الاجتماعية غير المرغوبة، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

## جدول (٣٢)

يوضح اختبار LSD المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة تبني (عينة الدراسة) للمتغيرات الاجتماعية غير المرغوبة

الادارة التابع لها	ن	متوسط	انحراف معياري	منخفض	متوسط	مرتفع
درجة تبني المتغيرات الاجتماعية غير المرغوبة	منخفض	٥	١.٣١	٠.٤٥٨	-٠.٥٢٦	٠.٢٦٨
	متوسط	٢٥٨	١.٨٤	٠.٦١١		*٠.٢٥٨
	مرتفع	٥٧	١.٥٨	٠.٥٣٣		
	جملة	٣٢٠	١.٧٩	٠.٦٠٥		

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة ذوى المستوى الاقتصادى المتوسط وذوى المستوى الاقتصادى المرتفع في درجة تبنيهم للمتغيرات الاجتماعية غير المرغوبة لصالح أفراد العينة ذوى المستوى الاقتصادى المتوسط عند مستوى ٠.٠٠١.

وقد يرجع الباحث لك إلى أنه وسط معتقدات الجهل والاعتقاد بالغيبيات والسحر والخرافات التي لا يقبلها العقل السوي أو المتعلم إلا بالإلحاح كعملية غسل المخ بالفن، فإن ما يقدم لمجتمعنا هو ضمن مخطط أوسع لتغييب عقول الشعوب العربية حتى يسهل اختراقها بالأفكار الغيبية والمتطرفة من دون مقاومة وإضعاف إرادتها لإبعادها عن فضيلة العمل لتحقيق الأهداف والمساهمة في بناء الأوطان كما هو حال الشعوب المتحضرة، لأن الفساد والإفساد طال الفن السينمائي والتلفزيوني والهدف الأكبر من أعداء الوطن في الداخل والخارج هو إضعاف الشعب وشبابه وقوة العمل فيه.

ولما كانت الشريحة الكبرى من المجتمع المصري تنتمي للطبقة المتوسطة وبالتالي زاد تبنيهم للمتغيرات الاجتماعية غير المرغوبة.

## النتائج العامة للدراسة:

- ارتفاع نسبة مشاهدة أفراد العينة للمسلسلات التلفزيونية وذلك بنسبة (٩٤.٧%) توزعت على المشاهدة بدرجة كبيرة بنسبة (٥١.٨%)، ثم المشاهدة بدرجة متوسطة بنسبة (٤٢.٩%)، وجاء نسبة (٥.٣%) لمن لا يشاهدها من أفراد العينة.
- حصول المسلسلات الاجتماعية على المركز الأول ضمن المسلسلات التي يفضلها عينة الدراسة بأهمية نسبية مقدارها (٨١.٤%)، يليها المسلسلات الكوميديية في المركز الثاني بأهمية نسبية مقدارها (٧٤.٤%)، ومسلسلات الخرافة والسحر في المركز الثالث بأهمية نسبية مقدارها (٦٤.٦%).
- ارتفاع نسبة مشاهدة أفراد العينة لمسلسلات الخرافة والسحر وذلك بنسبة (٧٢.١%) توزعت على نعم للمشاهدة بنسبة (٢٦.٦%) ثم المشاهدة أحياناً بنسبة (٤٥.٥%)، بينما لا يشاهدها بنسبة (٢٧.٩%) من أفراد عينة الدراسة.
- حصول مسلسل كفر دلهاب على المركز الأول ضمن المسلسلات التي تفضلها عينة الدراسة بأهمية نسبية مقدارها (٩٧.٧%)، يليه مسلسل ساحرة الجنوب في المركز الثاني بأهمية نسبية مقدارها (٨٥.٥%)، يليه مسلسل السبع وصايا في المركز الثالث بأهمية نسبية مقدارها (٧٥.٦%)، يليه مسلسل عفاريت عدلي علام في المركز الرابع بأهمية نسبية مقدارها (٧٠.٦%)، يليه مسلسل الكبريت الأحمر في المركز الخامس بأهمية نسبية (٦٧.٥%)، يليه مسلسل أبواب الخوف في المركز السادس بأهمية نسبية مقدارها (٦٤.٤%)، ثم يأتي مسلسل الحلال في الترتيب الأخير بأهمية نسبية مقدارها (٥٤.٨%).
- نسبة الأشخاص الذين يشاهدون مسلسلات الخرافة والسحر على موقع شاهد واليوتيوب بلغت أعلى نسبة حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٤٧.٢%)، بينما جاءت مشاهدة هذه النوعية من المسلسلات في وقت إذاعتها في الترتيب

الثاني بنسبة (٣٤.٧%)، وجاء من يشاهد هذه المسلسلات وقت إذاعتها وفي الإعادة في الترتيب الثالث بنسبة (١٨.١%).

- عينة الدراسة التي تشعر بالحيرة وعدم القدرة على تفسير ما تشاهده من ظواهر الخرافة والسحر جاءت بنسبة ٧٧.٥% من بين اختيارات البدائل التي احتوت على نعم و أحياناً، بينما جاءت عينة الدراسة التي لا تشعر بالحيرة وعدم القدرة على تفسير ما تشاهده من الخرافة والسحر بنسبة ٢٢.٥% من أفراد العينة.
- عينة الدراسة تصدق ما يشاهدونه من ظواهر الخرافة والسحر بنسبة ٥٣.٤% حيث وزعت هذه النسبة بين الإجابة بنعم بنسبة ٨.٤% وأحياناً بنسبة ٤٥%، وجاء عدم التصديق لما يتم عرضه في المسلسلات من مشاهد السحر والخرافة بنسبة ٤٦.٦%.

- عينة الدراسة ترى أن للمسلسلات الدرامية دور في معالجة أعمال السحر والخرافة التي تواجه المجتمع الإنساني بنسبة ٦٨.١%، وقد جاءت هذه النتائج موزعة على الإجابة بنعم بنسبة ١٧.٥%، بينما الإجابة بأحياناً بنسبة ٥٠.٦%، بينما جاءت الإجابة بلا بنسبة ٣١.٩% أي أن هذه المسلسلات ليس لها دور في معالجة أعمال السحر والخرافة التي تواجه المجتمع الإنساني.

- عينة الدراسة تستمتع بدرجة كبيرة بمشاهدة المسلسلات الدرامية التي تحتوي على السحر والخرافة بنسبة ٩٠% جاءت موزعة بنسبة ٣٧.٥% للإجابة بنعم وأحياناً بنسبة ٥٢.٥%، بينما جاءت نسبة ١٠% من عينة الدراسة لا تستمتع بمشاهدة مثل هذا النوع من المسلسلات.

- عينة الدراسة ترى أن أكثر الأماكن التي تناولتها المسلسلات الدرامية التي تحتوي على السحر والخرافة كانت القرية حيث جاءت بنسبة ٦٨.٤% ثم تلتها الأحياء الشعبية بنسبة ١٧.٨% ثم المدينة بنسبة ١٢.٢%، ثم الأحياء الراقية بنسبة ١.٦%.



- عينة الدراسة ترى أن ما يشاهد في المسلسلات الدرامية التي تحتوي على مشاهد السحر والخرافة تشبه الواقع المجتمعي بنسبة ٨٧.٥%، بينما جاءت الإجابة على أن المشاهد التي تحتوي على السحر والخرافة لا تشبه الواقع بنسبة ١٢.٥%.
- عينة الدراسة ترى أنه يحدث تأثيرات نتيجة لمشاهدة المسلسلات الدرامية التي تحتوي على مشاهد السحر والخرافة بنسبة ٥٠.٦% موزعة إلى الإجابة بنعم بنسبة ١٠.٦%، بينما الإجابة بأحياناً بنسبة ٤٠%، بينما جاءت الإجابة على أن مشاهدة المسلسلات الدرامية لا تحدث أي تأثيرات بنسبة ٤٩.٤%.
- التأثير الواقع على عينة الدراسة من جراء مشاهدة المسلسلات الدرامية التي تحتوي على السحر والخرافة تؤثر تأثيراً نفسياً واجتماعياً سلبياً في المقام الأول بنسبة ٦٩.١%، موزعة بنسبة ٥٠.٦% من عينة الدراسة أثر نفسي سلبى ونسبة ١٨.٥% أثر اجتماعي سلبى وجاء التأثير الايجابي للمشاهدة بنسبة ٣٠.١٨% موزعة على تأثير نفسي ايجابي بنسبة ١٦% وتأثير اجتماعي ايجابي ١٤.٨%.
- عينة الدراسة بعد مشاهدة مسلسل يحتوي على مشاهد السحر والخرافة يزداد تفكيرها في أحداث المسلسل وتبدأ البحث لمعرفة المزيد من هذه الأحداث في الترتيب الأول بنسبة ٧٠.٣%، أو قد لا تهتم عينة الدراسة بما يحدث بعد المشاهدة وجاءت في الترتيب الثاني بنسبة ٦٨.٦%، أو قد تقوم بمناقشة ما تم مشاهدته مع الآخرين من الأسرة والأصدقاء بنسبة ٦٢.٢% في الترتيب الثالث، وجاء في الترتيب الرابع أنه يمكن رؤية أحلام وكوابيس ويزداد الخوف بنسبة ٦٠.٣%، وجاء في الترتيب الخامس أنه يعجز العقل عن تفسير ما يشاهد خاصة لو أحداث المسلسل مرتبطة بأحداث حقيقية في المجتمع الذي يعيش فيه بنسبة ٥٨.٨%، وجاء في الترتيب السادس والأخير أنه يصبح لديه قناعة بعدم وجود هذه الظاهرة في المجتمع.

- عينة الدراسة ترى أن ظواهر السحر والخرافة التي تتناولها المسلسلات الدرامية بعضها موجود وبعضها ليس له وجود في مجتمعنا المصري بنسبة ٨٨.١%.
- من أسباب مشاهدة المسلسلات التي تحتوي على مشاهد الخرافة والسحر يرجع إلى معرفة أشياء وأحداث غريبة وطريفة بنسبة ٦٩.٤% في الترتيب الأول وجاء لأنها تطلعني على بعض الظواهر الغريبة الموجودة في حياتنا بنسبة ٦٧% في الترتيب الثاني، وجاء في الترتيب الثالث لأنها تدفعني للتفكير فيما يحدث حولنا من أحداث وظواهر خرافية وغريبة واهتم بها.
- الموافقة على تناول المسلسلات الدرامية لبعض ظواهر السحر والخرافة لأنها تتعلق بفضول الإنسان الغريزي في معرفة الغيب والمستقبل جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٨٢.٧١%، ولأنها تتعلق برغبة الانسان الدائمة في معرفة وتفسير الأحداث الغريبة والخرافية في واقع حياته أو حياة الآخرين في المجتمع بنسبة ٨٠.٢١%، وجاء بسبب انتشار الأنشطة الخاطئة مثل التجيم وقراءة الكف وقراءة الفنجان وغيرها من الأفكار الخرافية في الترتيب الثالث بنسبة ٧٨.٥٤%، وجاء لأن هذه الظواهر موجودة داخل مجتمعنا المصري ولكن لا نستطيع الاعتراف بوجودها أو إثبات صحتها في الترتيب الرابع بنسبة ٧٥.١%.
- صدق وموضوعية المحتوى الدرامي لبعض ظواهر السحر والخرافة جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٧٥.٧٣% أن المسلسلات تزيد من خبراتي لأنها تعرض لي أماكن لا أستطيع الوصول إليها وتجعلني كما لو كنت زرتها بالفعل، وجاء في الترتيب الثاني من الأهمية انه يمكن للمسلسلات أن تعلم الناس أشياء لن يتعلموها في الحياة أو الجامعات بنسبة ٧٤.٧٩%، وجاء في الترتيب الثالث من حيث الأهمية أنه عن طريق مشاهدة المسلسلات أجد أفكار جديدة تساعدني في التعامل في حياتي بنسبة ٧١.١٥%.

- تعدد ظواهر السحر والخرافة التي تم تناولها في المسلسلات الدرامية حيث جاء في الترتيب الأول أن الأحلام الحقيقية تعني أن تفسير الحلم يصبح الواقع الحقيقي بنسبة ٧٤.٤٨%، وجاء في الترتيب الثاني أن الاستبصار وهو الاحساس بحوادث تجري بعيد أو لمسافات قد تطول أو تقصر ويتم إدراكها من دون استعمال أعضاء حسية معروفة بنسبة ٧٣.٨٥%، وجاء في الترتيب الثالث أن حالات التتويم المغناطيسي أي وجود مؤثر خارجي يؤثر على الشخص بنسبة ٧٠.٩٤%.
- صورة الساحر والخرافي في المسلسلات الدرامية جاءت من حيث الأهمية في الترتيب الأول أنه لا توجد رقابة من الدولة على الساحر أو الخرافي بنسبة ٧٩.٦٩%، وجاء في الترتيب الثاني أن الساحر أو الخرافي غير مقبول اجتماعياً بنسبة ٧٧.٧١%، وجاء في الترتيب الثالث أن الساحر أو الخرافي يظهر في البيئات الاجتماعية الأكثر فقراً بنسبة ٧٦.٣٥%.
- عينة الدراسة نتيجة لمشاهدة المسلسلات التي تحتوي على مشاهد السحر والخرافة تتبنى بعض المتغيرات الاجتماعية المرغوبة وجاء في أهمية هذه المتغيرات وفي الترتيب الأول السعي وراء المعرفة والاكتشاف والاطلاع بنسبة ٧٩.٠٦%، وجاء العمل الجاد والاعتماد على النفس في الترتيب الثاني بنسبة ٧٨.٦٥%، وجاء حسن معاملة الآخرين في الترتيب الثالث بنسبة ٧٧.٧١%، وجاءت البساطة في التعامل مع الآخرين في الترتيب الرابع بنسبة ٧٦.٩٨%، وجاء احترام الكبار في الترتيب الخامس بنسبة ٧٦.٨٨%.
- عينة الدراسة نتيجة لمشاهدة مسلسلات السحر والخرافة فإنها تتبنى بعض المتغيرات الاجتماعية غير المرغوبة وجاء في الترتيب الأول من حيث أهمية هذه المتغيرات التسرع في التصرفات بنسبة ٦٤.١٧%، وجاء الاعتماد على

الحظ في الترتيب الثاني بنسبة ٦١.٩٨%، وجاء عمل المقالب والسخرية من الآخرين في الترتيب الثالث بنسبة ٦١.٨٨%.

#### توصيات الدراسة:

✓ ضرورة تجنيد وسائل الإعلام ومؤسسات المجتمع المدني من أجل التصدي لهذه الخرافات ومحاولة تحليلها وتوضيح غموضها مما يجعلها سلسلة سهلة التصديق فضلاً عن بعدها عن الصواب والتفكير العلمي الصائب.

✓ ضرورة رفع مستوى التعليم في الطبقات الدنيا أو الفقيرة لأن الفلاحون والحرفيون وكذلك المجتمعات الفقيرة هم أعلى فئة في التعامل مع السحر والخرافة.

✓ ضرورة توجيه صناع القرار ومؤسسات المجتمع المدني بأهمية ضرورة فرض رقابة على محتوى المسلسلات الدرامية التليفزيونية لما تتمتع به من ارتفاع معدلات المتابعة لدى أفراد عينة الدراسة، وتحديد مسلسلات السحر والخرافة التي احتلت مركزاً متقدماً ضمن اختيارات العينة محل الدراسة مما يوحي بأهمية دراسة هذا النوع من المسلسلات، والتعرف على المتغيرات الاجتماعية التي يمكن أن تحدثها في المجتمع.

✓ ضرورة تقديم برامج للتوعية والفهم والشرح بالقدر الكافي لمثل هذه الأمور، لتجنب الخلط وعدم الفهم واللبس الذي قد يثير الشك والريبة في مثل هذه الموضوعات و يرجع عدم الفهم والحيرة في تفسير مثل هذه الظواهر إلى المؤسسات التعليمية والمدنية ووسائل الإعلام والتي لم تتناول

تفسير ظواهر الخرافة والسحر بالقدر الكافي مما يجعل الكثير من أبناء هذا المجتمع يجهل هذه الأمور.

✓ ضرورة توجيه الاهتمام إلى القرى والنجوع والمناطق النائية والعشوائية لأنها تربة خصبة لنمو الأساطير والخرافات.

✓ ضرورة فرض الرقابة على المسلسلات الدرامية التي تحتوي على السحر والخرافة لما لها من أثر سلبي على النفس والمجتمع أكثر من المردود الايجابي.

✓ ضرورة مواجهة الساحر والخرافي من أجهزة الدولة المختلفة وفرض السيطرة على من يقومون بمثل هذه الأعمال.

#### أساليب المعالجة الإحصائية:-

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية " Statistical Package for the " SPSS Social Science

وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:-

(١) التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

(٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

(٣) اختبار Chi Square Test .

لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal).

**(٤) معامل التوافق .**

والذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من ٢×٢ واعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل اقل من ٠.٣٠ ومتوسطة إذا تراوحت بين ٠.٣٠ - ٠.٧٠ وقوية إذا زادت عن ٠.٧٠

**(٥) اختبار T- Test وهو أسلوب إحصائي بارامترى**

لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من الباحثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة ( Interval Or Ratio ) .

**(٦) الأهمية النسبية****(٧) تحليل التباين ذي البعد الواحد One Analysis of Variance**

المعروف اختصارا باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من الباحثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).

**(٨) الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة LSD .**

لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائيا بينها.

## المراجع:

- أيوب خسرو . "أثر برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي في تعديل أنماط التفكير الخرافي وأساليب العزو والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في العراق"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: معهد الدراسات والبحوث التربوية، ٢٠١٤).
- بسنت محمد عطيه. استخدامات الشباب الجامعي للدراما الأجنبية التي يعرضها التلفزيون المصري وعلاقتها بقيمهم المجتمعية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠١).
- حمدى أبو الفتوح عطيفة. "منهجية البحث العلمى وتطبيقاتها فى الدراسات التربوية والنفسية"، ط ١ (القاهرة: دار النشر للجامعات ، ١٩٩٦)، ص ٢٧١.
- خيرى سعيد. "فتاوى العلماء في السحر والحسد والعين والجان"، (القاهرة: دار التوفيقية)، ٢٠١٣.
- دنيا محمد محمود. استخدام المراهقين للانترنت وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- دينا عبدالله النجار. القيم التي تقدمها المسلسلات المدبلجة المعروضة في القنوات الفضائية العربية ومدى إدراك المراهقين لها : دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٨).
- رانيا أحمد محمود مصطفى. تأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة في القنوات الفضائية العربية على قيم واتجاهات الشباب العربي، رسالة ماجستير، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٦).
- رشا محمد رشاد. "المعتقدات الشعبية والشباب المصري دراسة انثرو بولوجية

- في أحد الأحياء بمدينة القاهرة" ، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية النبات للآداب والعلوم والتربية، قسم الاجتماع، شعبة الانثروبولوجيا والفولكلور، ٢٠١٢م)
- رؤوف عبيد. آفاق جديدة في الباراسيكولوجي يجدر بها أن تضيء طريقنا كالأخرين. (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٠).
- سعد بن سعيد الزهراني وعلي بن صديق الحكمي. "دراسة ظاهرة السحر والشعوذة في المجتمع السعودي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (المملكة العربية السعودية: جامعة ام القرى، ٢٠٠٧).
- شحاته صيام ٢٠٠٢م بعنوان السحر والمسكوت عنه في الواقع المعاش: انبعاث المكبوت واللاوعي (القاهرة: راماتان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م).
- شريف يحيى محمود فهمي. "الخرافات البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية واقتراحات بتصحيحها"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية الآداب، قسم الاجتماع، جامعة عين شمس، ١٩٩٥).
- عبد الرحمن عيسوي. "سيكولوجية الخرافة والتفكير العلمي"، (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٢م).
- عبد الرحمن محمد العيسوي. "سيكولوجية الخرافة والتفكير العلمي"، (الاسكندرية: الدار الجامعية، ٢٠٠٦م).
- عبد الرحيم محمد سليمان درويش. "معالجة الأفلام السينمائية المصرية التي يعرضها التلفزيون للقضايا الاجتماعية وأثرها على الشباب" ، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٢).
- عزة لطفي عبد الحميد "دور القنوات الفضائية العربية في نشر الفكر الخرافي -دراسة مسحية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٢).



- عزة لطفي عبد الحميد علام. دور القنوات الفضائية العربية في نشر الفكر الخرافي (دراسة مسحية)، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٢).
- علاء عبد العزيز. السينما وصدام الحضارات، (القاهرة: دار المنار، ١٩٩٩).
- على أسعد وطفة. "اتجاهات التقليد والحداثة في العقلية العربية السائدة: دراسة في المضامين الخرافية للتفكير لدى عينة من المجتمع الكويتي المعاصر"، المجلة التربوية، ع ٦٥، مج ١٧ (جامعة دمشق، كلية التربية، خريف ٢٠٠٢م).
- على عجوة. العلاقات العامة والصورة الذهنية، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣).
- علياء عبد الفتاح رمضان. القيم الثقافية التي تعكسها الدراما العربية والأجنبية بالتلفزيون المصري للمراهقين، دراسة مقارنة تحليلية وميدانية، رسالة دكتوراه (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٣).
- عنود محمد الشمري. "اتجاهات طالبات جامعة قطر نحو برامج القنوات الفضائية المروجة للخرافات والاعتقادات الخاطئة"، (جامعة قطر، قسم الإعلام، ٢٠٠٧).
- فريدة محمود إلهامي. "التفكير الخرافي وآثاره الاجتماعية على المرأة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية الآداب، قسم الاجتماع، جامعة عين شمس، ١٩٨٢م).
- محمد المرسي. تأثير سياسة الانفتاح الاقتصادي على الموضوعات والشخصيات التي تعالجها الدراما السينمائية في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، ١٩٨٨).
- محمد جعفر. "كتاب السحر"، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٥٨م).

- محمد عبد الحميد. "البحث في الدراسات الإعلامية" ، ط ١ (القاهرة: عالم الكتب ، ٢٠٠٠).
- مرهان الحلواني. "اتجاهات المراهقين نحو الأفلام السينمائية التي تبثها القنوات الفضائية" المؤتمر العلمي الثانوي الثالث لكلية الإعلام، الإعلام بين المحلية والعالمية، الجزء الثاني، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩٧).
- مصباح الهللي. "المعتقدات الخرافية الشائعة في التنشئة الاجتماعية للأبناء وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية، ٢٠٠٦).
- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية. (الجزء الأول، ١٩٦٠م)، ص ٤٢١.
- نجيب اسكندر، ورشدي فام منصور. "الاتجاهات نحو الخرافات، قياسها، تباينها، مغزاها"، (المجلة الاجتماعية للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية)، مجلد ٥، عدد ٢، مايو ١٩٦٨.
- هبة الله بهجت السمري. أعمال الدرامية السينمائية والتلفزيونية للكاتبات المصريات، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩١).
- ولاء إبراهيم العقاد. دور الدراما الدينية التلفزيونية في نشر الوعي الديني لدى الشباب الجامعي العربي، دراسة تحليلية ميدانية-رسالة ماجستير،(جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٧).
- ولاء إبراهيم العقاد. دور الدراما الدينية التلفزيونية في نشر الوعي الديني لدى الشباب الجامعي العربي، دراسة تحليلية-ميدانية-رسالة ماجستير،(جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٧).

- يسري حسانين. آراء في دفتر الأدب والفن والبحث عن الهوية، ( القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣).
- Alexande." Adolescents soap viewing and relation", perception in journal broad easting and electronic media, (Vol, 1 No.3, 1985).
  - David, Imre & Balogh, Laszlo." Teachers' opinion about the nature of Giftedness", acta psychological. Debrecina, No.209, 1997.
  - <http://darussalam-np.com/index.php?>
  - Kostopoulos, Chrysostomos; The starsand theemperors: Astrology and politics in Julio-ClaudianRome". Ph.D.dissertation, The University of Wisconsin-Madison, 2004.
  - Mivtzari Weil, Dvora:"The lived experience of psychotherapists who integrate astrology into their depth psychology practice."Ph.D.dissertation, Pacifica Graduate Institute, 2002.
  - Macphail - Ellen - Marie. "The effects of films on adolescent females", **M.S** (Canda: University Canada, 1997).
  - Payen Fund, **Milestones in Mass Communication Research**," The effect of cinema on adolescents", (New York: Longman Inc.. 1983).